

احتجاجات تحاصر المطار وتقطع الطرق المؤدية إليه

# عدن تأشيرة مرور مفتوحة لـ «كورونا»

شهيد و5 جرحى بينهم نساء في الحديدة و195 غارة للعدوان

الصحة: 90% من اليمنيين عرضة لكورونا

«ميدل إيست» البريطاني: فظائع التحالف في اليمن لا يمكن تجاهلها

أسهمت بقوة في حصار اليمن

كوفيد 19 يغرق «ثيودور روزفلت»

تصاعد

الخلافات بين

أدوات الاحتلال

في تعز

16  
صفحة

100  
ريال

الثلاثاء

7 نيسان / أبريل 2020

13 شعبان 1441 هـ

العدد (425)

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة  
www.laamedia.net



السيرة الذاتية  
الأثير الجوال



التويتي: العدوان يستهدف طمس ملامحنا

قصائد الملحق للشاعر عبد الحكيم محمد مقبل



في قبضة أبطالنا  
ونحر العدو

روزنامة  
الرد والردع

300  
233

# الخنجر



الإعلام الحربي

صنعا - "لا"



قال وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل، إن وباء كورونا لو دخل إلى اليمن فإنه قد يصيب 90% من الشعب اليمني، مشيراً إلى أن عدد الأسرة في مستشفيات اليمن هو 1500 سرير فقط. وأوضح المتوكل، في كلمة له أمام مجلس النواب، أن الوضع في اليمن يتطلب تكاتف الجميع،

في الشمال والجنوب، مشيراً إلى أن مبادرة الرئيس مهدي المشاط كانت دعت للجلوس مع الطرف الآخر والتناقش معه لوضع خطة لمواجهة الكورونا في اليمن. وأضاف أنه في حال لو قدر الله ووصل وباء كورونا إلى اليمن، فإن الدولة لن تتمكن من مواجهته بالشكل المطلوب لأنه سيتجاوز قدراتها الاستشفائية والمالية. وبين أن معدل من سيكونون بحاجة إلى دخول المستشفيات، في حال وصول الكورونا إلى اليمن

في شهرين، سيبلغ المليون شخص، في حين أن عدد الأسرة في مستشفيات اليمن هو 1500 سرير فقط. وأشار إلى أنه في حال دخول الكورونا إلى اليمن -لا قدر الله- فإن منظمة الصحة العالمية قدرت عدد الوفيات بما لا يقل عن 70 ألف يمني، وفيما وزارة الصحة تقدر أن يبلغ عدد الوفيات نصف مليون يمني. وأكد المتوكل أن أكبر مصدر للخطر هو المنافذ، حيث إن العالم كله أوقف الدخول عبر المنافذ، علينا أن نغلقها بشكل كامل لمدة شهرين.

الثلاثاء 7 أبريل 2020 - العدد (425)

www.laamedia.net

وقع المعركة

02



محتجون يحاصرون ويقطعون الطرق المؤدية إليه

## مطار عدن تأشيرة مرور لـ "كورونا"

عدن - "لا"

استقبل مطار عدن الدولي المحتل، أمس، المزيد من الرحلات الجوية والبحرية، رغم إعلان حكومة العميل هادي ومليشيا "الانتقالي" إغلاق المطار كإجراء احترازي في مواجهة فيروس كورونا.

وقالت مصادر محلية إن طائرة شحن سعودية هبطت فجرًا وعلى متنها 80 مرتزقا من قوات العميل هادي الذين تنقلهم بصورة يومية منذ نهاية الأسبوع الماضي، على شكل دفعات.

كما وصلت أمس طائرة شحن روسية استأجرتها الإمارات، تقل على متنها نحو 71 طالبا يمينيا عاثدين من الصين، ويتوقع إصابتهم بفيروس كورونا. إلى ذلك، أكدت مصادر ملاحية في ميناء عدن رسو باخرة عملاقة تعرف بـ"باساما"، مشيرة إلى أن السفينة قدمت من ميناء في سلطنة عمان، وعلى متنها مسافرون ومواد غذائية. وأفادت المصادر أن سلطات الميناء طلبت من الباخرة عدم دخول الميناء واتخاذ حجر صحي في عرض البحر لـ14 يوما، لكن توجيهاً من التحالف قضت بدخول الباخرة. في غضون ذلك، أقدم مواطنون محتجون، أمس، على قطع الطرق المؤدية إلى مطار عدن الدولي المحتل وفرض حصار مطبق عليه.

وقالت مصادر محلية إن مواطنين برفقة عدد من المسلحين قاموا بقطع الطريق البحري وحصار مطار عدن الدولي، لمنع قدوم طائرة إماراتية تحمل على متنها عدداً من الركاب القادمين من مناطق منكوبة والمشتبه إصابتهم بفيروس كورونا. وأضافت المصادر أن المحتجين افترشوا الطرقات وفرضوا حصاراً على بوابات المطار، وسط انتشار عسكري لمدرعات الاحتلال السعودي ومليشيات المجلس الانتقالي. وطالب المحتجون بوقف تدفق الرحلات القادمة من السعودية والإمارات إلى مطار عدن، والالتزام بعملية الحجر الصحي. يذكر أن السعودية والإمارات كثفتا من رحلاتهما العسكرية والمدنية، خلال

الأيام الماضية، إلى مطار عدن، فيما تناولت وسائل الإعلام عزم الإمارات إرسال أشخاص مصابين بالفيروس إلى عدن.

### اليافعي يهدد بإسقاط الطائرات

من جانبه، هدد المرتزق همام اليافعي قائد ما يسمى "المقاومة الجنوبية"، أمس، بإسقاط الطائرات الواصلة إلى عدن، مع استمرار رحلاتها إلى عدن، وسط تصاعد المخاوف من انتشار وباء كورونا.

وقال اليافعي في مقطع فيديو تداوله ناشطون، أمس الاثنين، إن قواته جاهزة لإسقاط أي طائرة تخترق الأجواء في ظل الحظر الذي أعلنته مليشيا "الانتقالي" مؤخرا.

## رد سريع

### فبركة «سجن النساء» لن تعفي العدو من جرائمه

متابعات - "لا"

نفى المتحدث الرسمي للقوات المسلحة، العميد يحيى سريع، ما تداولته بعض وسائل إعلام العدوان ومرتزقته بخصوص استهداف سجن النساء في منطقة الضباب بتعز من قبل الجيش واللجان الشعبية. وأكد العميد سريع أن مثل هذه الأكاذيب لن تغير في مجريات الواقع الإجرامي للعدو أو تعفيه عن إجرامه

الشامل بحق الشعب اليمني. من جانبه، دان نائب وزير الخارجية، حسين العزي، الجريمة التي طالت سجن النساء بمنطقة الضباب. وقال العزي، في تغريدة له على "تويتر"، أمس: "تدين ونستنكر الجريمة الشنعاء التي طالت سجن النساء، ونشجب محاولات التنصل الجبانة التي عكست حجم الانحسار القيمي المخيف لدى القتل ومستوى استخفافهم المستفز بأوجاع يهتز لها عرش الرحمن ومشاهد تنقطع لها نياط القلب". وأضاف نائب وزير الخارجية متسائلاً: "ليت

شعري، متى يعتذر المرتزقة حتى يقنعونا ولو مرة واحدة بأنهم ما يزالون بشرا؟". وكان مصدر في السلطة المحلية بمحافظة تعز أشار إلى أن قوى العدوان والمرتزقة يهدفون من وراء ارتكاب هذه الجريمة التحضير لإشعال الجبهات في تعز والتغطية على الجرائم التي يرتكبها طيران العدوان بحق الشعب اليمني. وأوضح المصدر أن هناك معلومات تؤكد أن قيادات عسكرية تنتمي لمليشيا الإصلاح تلقت أموالاً طائلة وتوجيهات مباشرة من المرتزق علي محسن الأحمر لإشعال الجبهات في تعز.



## شهيد و5 جرحى بينهم 3 نساء بنيران المرتزقة في الحديدية



تأتي هذه الجريمة تواملاً لجرائم قوى الغزو والمرتزقة وخروقاتهم المستمرة لوقف إطلاق النار في الحديدية، في ظل صمت أممي مطبق. وارتكبت قوى العدوان الأمريكي السعودي أكثر من 90 خرقاً لاتفاق التهدئة في جبهات الحديدية خلال الـ24 ساعة الماضية. وأوضح مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط، أن من بين خروقات العدوان، 3 اعتداءات على رقابة كيلو 16، و34 خرقاً بقصف مدفعي وصاروخي بـ124 قذيفة وصاروخاً، و52 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة. إلى ذلك قصف قوى العدوان بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية منطقة الجبلية بمديرية التحيتا.

الحديدية - "لا"

استشهد مواطن، وأصيب 5 آخرون، بينهم 3 نساء، أمس، بنيران قوى الغزو والمرتزقة في مدينة الحديدية. وقالت مصادر محلية إن 3 نساء أصبن بجروح خطيرة جراء قصف مدفعي للعدوان ومرتزقته استهدف منازل المواطنين بمنطقة السلخانة الشرقية في حي الخمسين بمديرية الحالي. كما استشهد مواطن وجرح آخرون، أمس، بقصف لقوى الغزو والمرتزقة استهدف منازلهم في حي 7 يوليو بالمديرية ذاتها.

## "خنجر" الجوف بيد الأبطال



وأضافت المصادر أن قوات الجيش واللجان سيطرت على كامل المعسكر الاستراتيجي الواقع في مديرية خب والشعف الحدودية مع السعودية، بعد مواجهات عنيفة مع قوات العميل هادي، موضحة أن استعادة السيطرة على معسكر الخنجر، ستسهل استعادة منطقة الينمة، المركز الإداري للمديرية. وكانت قوات العميل هادي والإصلاح سيطرت على المعسكر منتصف فبراير 2016.

الجوف - "لا"

سيطرت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس، على معسكر الخنجر الاستراتيجي في مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف. وقالت مصادر محلية إن عشرات المرتزقة من قوات العميل هادي والإصلاح سقطوا بين قتيل وجريح خلال استعادة قوات الجيش واللجان لمعسكر الخنجر.

تعز - "لا"

## تعز المحتلة

تصاعد الخلافات

بين أدوات

الاحتلال

حسابه الخاص. وذكر أن المعمري والإصلاح تأمروا على الدولة من خلال إنشاء ألوية حزبية ومناطقية، منها الحشد الشعبي والصعاليك وكتائب حسم وغزوان وكتائب سرقة الأراضي وغيرها. وكان المعمري شن هجوماً على المرتزقة الديسمبريين وقوات الخائن طارق عفاش، متهما إياهم بمحاولة فصل المديرية الساحلية والغربية إدارياً عن محافظة تعز.

من قبل العميل هادي لمحافظة تعز. وجاء في البيان أن المرتزق المعمري وحزب الإصلاح لم يقدموا لتعز سوى القتل والاعتقالات والتعسفية ونهب البيوت وهدمها، والسيطرة على المؤسسات والمدارس والمعاهد ونهب معداتها وبيعها. واتهم البيان المرتزق المعمري بنهب 70 مليون ريال سعودي تسلمها من السعودية كدعم لمرتزقة حزب الإصلاح، فيما لم تغادر تلك المبالغ

تصاعدت حدة الخلافات والتصريحات المتبادلة بين أدوات ومرتزقة دول العدوان في المناطق المحتلة بمحافظة تعز. وأصدر المرتزقة الديسمبريون في الحجرية بتعز، أمس، بياناً رداً على تصريحات المرتزق في حزب الإصلاح علي المعمري، المحافظ الأسبق والمعين

## أسفرت في عبس حجة وحدها عن إصابة مواطن وردم بئر

## 195 غارة لطيران العدوان خلال 5 أيام

محافظات - "لا"



وقال مصدر أمني إن الغارتين أدتا إلى إصابة مواطن وتدمير بئر مياه ارتوازية وتضرر ملحقاتها. كما شن طيران العدوان 4 غارات على مديرية ميدي بحجة. وفي محافظة مأرب شن طيران العدوان 17 غارة على مديرية صرواح، وغارتين على مديرية مجزر. كما شن طيران العدوان، أمس، 4 غارات على مديرية ناطع في محافظة البيضاء، وغارتين على منطقة سمين بمديرية ريدة في

عمران. وفي محافظة الجوف استهدف طيران العدوان مديرية خب والشعف بـ7 غارات، وغارة على مديرية الحزم، وغارة على مديرية برط العنان، و4 غارات على منطقة الملاحيط بمديرية الظاهر بصعدة، وغارة على البقع قبالة نجران. ووصل إجمالي عدد غارات طيران العدوان خلال الـ5 أيام الماضية أكثر من 195 غارة على عدد من المحافظات.

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الغاشم، أمس، سلسلة غارات إجرامية على محافظات مأرب وصعدة وحجة والبيضاء والجوف، خلفت مصابين وخسائر مادية في مزارع وممتلكات المواطنين. ففي محافظة حجة أصيب مواطن بجروح خطيرة نتيجة غارتين لطيران العدوان استهدفتا إحدى المزارع في منطقة الجر بمديرية عبس.

# ستين تعز وقفه مسلحة كبرى

تعز - "لا"

نظم أبناء محافظة تعز، أمس، وقفه قبلية مسلحة كبرى بشارع الستين تحت شعار "استمرارا في الصمود ورفدا للجبهات بالمال والرجال"، تدشيناً للعام السادس من الصمود واستمرارا في الصمود وإعلاناً للنفير العام ورفدا للجبهات بالمال والرجال. وفي الوقفة أكد المشاركون مواصلة الصمود والثبات والتحدى في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي الغاشم ورفد الجبهات بالرجال والمال والسلاح.

وأدانوا جرائم العدوان ومرتزقته المنكرة بحق أبناء الشعب اليمني، والتي كان آخرها استهداف مرتزقة العدوان للنساء في السجن المركزي وسط مدينة تعز المحتلة، بالقصف، معتبرين أن هذه الجريمة تمثل وصمة عار في جبين كل اليمنيين، مؤكداً إدانتهم وشجبهم للمسلسل الإجرامي الذي ينتهجه مرتزقة تعز بحق المواطنين منذ احتلالهم للمدينة، والذي يمارس كروتين يومي اعتاد عليه أولئك المرتزقة. ونددوا بمواقف المجتمع الدولي والعالم إزاء جرائم العدوان والتي يقابلها بصمت

مطبق وتواطؤ، فاضح، داعين كافة أبناء الشعب اليمني إلى توحيد الصف والكلمة وتعزيز وتحصين الجبهة الداخلية ومواصلة المسير على درب الجهاد المقدس حتى يتطهر الوطن من نجس ورجس الغزاة والمحتلين والخونة والعملاء.



## الحيفي رئيساً لصيانة الطرق

صنعاء - "لا"

صدر أمس قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم 42 لسنة 2020م بتعيين المهندس نبيل عبدالله محمد الحيفي رئيساً لمجلس إدارة صندوق صيانة الطرق.

## ريمة: ضبط 5 متهمين بعد ساعة من جريمتهم

ريمة - "لا"

تمكن أمن مديرية بلاد الطعام بمحافظة ريمة، أمس، من إلقاء القبض على 5 متهمين بقتل المجنى عليه حسن أحمد يحيى محمد عايض البالغ من العمر 35 عاماً، من أبناء منطقة بني أعسر في المديرية.

وأوضح الأمن أن المتهمين الذين تم ضبطهم بعد ساعة من تنفيذهم الجريمة، تمت إحالتهم للقضاء لمحاكمتهم لينالوا جزاءهم الرادع.

## مليشيا "الانتقالي" تقتتل على أرضية منهوبة

عدن - "لا"

اندلعت اشتباكات عنيفة، أمس، بين مليشيات ما يسمى المجلس الانتقالي، على خلفية نزاع على أرضية تابعة لمعسكر الدفاع الجوي بمديرية المنصورة في عدن المحتلة.

وقالت مصادر إعلامية إن الاشتباكات اندلعت في منطقة بئر فضل بين أفراد مدير شرطة البساتين، المرتزق مصلح الذرحاني، وقيادي مرتزق في ما يسمى لواء العاصفة التابع لمليشيا "الانتقالي"، بسبب أرضية تابعة للمعسكر وتحاول المليشيات الاستيلاء عليها.

وأضافت المصادر أن أكثر من 20 طقماً عسكرياً توافدت إلى منطقة الاشتباكات، وأن أسلحة ثقيلة ومتوسطة استخدمت في المواجهات التي استمرت لساعات طويلة.

المحويين

ضبط

146

جريمة خلال مارس

المحويين - "لا"

ضبطت الأجهزة الأمنية بمحافظة المحويت، خلال مارس المنصرم، 146 جريمة جنائية مختلفة.

وأوضح تقرير إحصائي صادر عن أمن المحافظة أن الأجهزة الأمنية ضبطت 58 جريمة جنائية، منها جريمة قتل عمد، و7 جرائم شروع في قتل و43 جريمة إيذاء عمدي. وأضاف التقرير أنه تم ضبط 25 جريمة سرقة واحتيال توزعت على 4 جرائم سرقة محلات تجارية، وجريمة سرقة منزل، و7 جرائم سرقات أخرى، و7 جرائم إضرار بالمال العام والخاص، و6 جرائم احتيال. وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية ضبطت أيضاً جريمة تفجير و4 جرائم تمس مصلحة الدولة، إضافة إلى جرائم انتحال الوظائف العامة والصفات الشخصية ومقاومة السلطات، و4 جرائم تحريض ونشر شائعات مغرضة.

## إبراهيم الحكيم

الرياض» بعد أقل من أسبوع على بدء الرد اليمني واستهداف معسكراتها الحدودية وقاعدتها الجوية في جيزان، ثم مع اتساع استهداف عمقها، بإصرارها على توقيع اتفاق محادثات الكويت في المملكة. في المقابل، يبرز موقف المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ مرناً، يطرح 4 خطوات لازمة لبدء محادثات سلام مباشرة مع دول التحالف، تتيح فرص نجاح محادثات سلام بين الأطراف اليمنية، وتتلخص هذه الرباعية في: وقف الحرب، رفع الحصار، صرف الرواتب، إطلاق الأسرى.

هادي إلى محادثات سلام في الرياض لوقف الحرب»، وأن «الدعوة لمحادثات السلام جاءت استجابة لطلب الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن». لاحظوا التكبر الذي يسيطر على النظام السعودي، ويجعله يستمر في المكابرة والمقامرة، طوال 5 سنوات من الحرب. فهو يريد الحل، لكن بعباءة «راعي سلام»، وفي الوقت نفسه، يجعل دعوته إلى هذا تبدو كأنها استجابة لطلب أممي، لا استجابة لحاجة سعودية. فعلياً، هذا ليس جديداً، وسبق أن سعت السعودية إليه بدعوته إلى «مؤتمر

«كورونا»، داعياً آخر ملحا، يوجب وقف الحرب والتفرغ لمواجهة الوباء المهدد بالفناء. تدرك السعودية ذلك، أكثر من غيرها، لكنها تريد الموازنة بين مصالحها ومصالح أربابها من قوى الهيمنة الدولية، وتتشدد تسوية سياسية تقدمها راعية لإحلال السلام لا راعية لإشعال الاحتدام، وسيط سلام لا حرب، فأثبات قيادتها الأخيرة يعني إعلان هزيمتها. هذا ما عكسه أيضاً حديث السفير السعودي للصحيفة الأمريكية نفسها، بقوله إن «المملكة دعت الحوثيين وحكومة

## ... مآزق المخرج

أراد السفير السعودي بهذا الحديث أن يقول لا تقصفوا عمق المملكة وعصب اقتصادها، المملكة لا تحتل مزيداً من الهجمات، ونحن مستعدون للتفاوض وإيقاف الحرب، إنما بما يحفظ هيبة المملكة وماء الوجه، أمام مواطنيها وأمام شعوب المنطقة التي تريد المملكة قيادتها. وقف الحرب، لم يعد خياراً، بل ضرورة تفرضها تداعياتها السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية على السعودية، مع تغيير موازين الردع، فضلاً عن تبعاتها القانونية لجرائمها، وزاد وباء

تقارير



لقد دُمّر نظام الرعاية الصحية في البلاد بخمس سنوات من الحرب، بينما ترسل الدول الغربية الأسلحة وتنظر في الاتجاه الآخر. بحسب الأمم المتحدة، فإن أكبر أزمة إنسانية في العالم - أزمة قتلت أكثر من 100,000 شخص على مدى السنوات الخمس الماضية وأحدثت كل أنواع العذاب الأخرى - ليس فيروس كورونا. إنها الحرب في اليمن، والتي -على الرغم من التواطؤ الواسع النطاق بين الولايات المتحدة وبريطانيا- تستعصي دائما على أن تصبح في اهتمام الغرب.

بيالين فرنانديز موقع "ميدل إيست آي" البريطاني

# فظائع التحالف في اليمن

## لا يستطيع العالم الاستمرار في تجاهلها

في جرائم الحرب عندما يكون بلدك قد عين نفسه فوق القانون.

### عالم مترابط

الآن، بينما تحتفل بمرور خمس سنوات على التدخل الذي تقوده السعودية، يبدو أن الصراع اليمني يتصاعد: ففي منتصف فبراير، قتل 31 مدنيا في الضربات الجوية السعودية المدعومة من الولايات المتحدة.

لكن هستيريا الفيروس التاجي (كورونا) المستجد جعلت السكان العالميين أكثر حرصا من تغطية الفظائع المستمرة في اليمن؛ على الرغم من حقيقة أن كلتا الأزميتين تكشفان المخاطر الوجودية للأنظمة الرأسمالية، حيث يتم إعطاء الأولوية لربح النخبة على رفاهية الجماهير. ووفقا للجنة الدولية للصليب الأحمر، فإن أكثر من 80% من سكان اليمن "يفتقرون إلى الغذاء والوقود ومياه الشرب والحصول على خدمات الرعاية الصحية، مما يجعلهم عرضة بشكل خاص للأمراض التي يمكن علاجها أو استئصالها بشكل عام في مكان آخر في العالم". علاوة على ذلك، فقد دُمّر نظام الرعاية الصحية اليمني بسبب سنوات من الحرب.

أما ما يحدث عندما يضاف الفيروس التاجي (كورونا) إلى هذا المزيج، فلن يخبرنا سوى الوقت. في هذه الأثناء، من الجدير أن نذكر أنه -في عالم مترابط بشكل لا رجعة فيه- لا يمكننا حرقنا أن نركز على كوارث معينة على حساب أخرى.

وشدد دي وال على أنه بالإضافة إلى الحصار الاقتصادي وغيره من الأساليب التي "كان لها أثر متوقع وهو حرمان ملايين الناس من الطعام والمياه النظيفة والأدوية وغيرها من الضروريات الأساسية". كان هناك أيضا "استهداف منهجي للبنية التحتية الزراعية والاصطياد".

### التواطؤ في جرائم الحرب

وبالفعل، أفادت "هيومن رايتس ووتش" أن أكثر من 20 مليون شخص في اليمن يعانون حاليا من انعدام الأمن الغذائي، وأن 10 ملايين "معرضون لخطر المجاعة". ولكن، طالما أن صناعة الأسلحة الأمريكية لا تجوع، فمن يهتم بملايين البشر الذين يتضورون جوعا؟ الغموض في اليمن: حرب نهج لا يمكن الفوز بها، يمكن أن تسقط السعوديين في مقال فضح السرد القائل بأن المذبحة السعودية الإماراتية في اليمن هي بطريقة ما "نزاع بالوكالة" مع إيران، تؤكد أستاذة جامعة ريتشموند والعالمية باليمن شيلا كارابيكو على أن "الإنفاق الكبير على النفط حول دائرة دويونت ينتج بشكل منهجي قصة تبرئ قتل وتجويع اليمنيين" باسم معركة وجودية مفترضة مع الجمهورية الإسلامية.

في نهاية المطاف، تقول كارابيكو إن الضحايا الحقيقيين لعدوان التحالف لا علاقة لهم بإيران، وبدلا من ذلك "يتضور الأطفال جوعا تحت الهجوم من قبل الأنظمة الملكية الغنية القدرة التي تستخدم الأسلحة الأكثر تقدما والمتعين على بريطانيا والولايات المتحدة بيعها".

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بالطبع، من محبي قصة الوكيل الإيراني، وقد اعترض على جهود الكونغرس لإنهاء التدخل الأمريكي في اليمن. بعد كل شيء، لا داعي للقلق بشأن التواطؤ

أنداك، جيمس ماتيس، عما إذا كانت حقيقة أن مثل هذه الضربات نفذت بـ"تدريب أمريكي، معلومات أمريكية، أسلحة أمريكية". وهو ما قد يتسبب في "إعادة التفكير في دور الولايات المتحدة في ذلك التحالف"، رد ماتيس بشكل متماسك: "هناك، أود أن أقول لكم إننا نساعدكم بالفعل في التخطيط لما نسميه... ما هو نوع الاستهداف؟ أحاول أن أجرب الكلمة الصحيحة".

### الحصار والعقوبات

لم يتم العثور على هذه الكلمة أبدا، لكن وزير الدفاع شدد على أن الولايات المتحدة "لم تشارك في الحرب الأهلية"، وشرع في محو المنطق أكثر فأكثر بإعلانه "سنساعد في منع، كما تعلم، قتل الأبرياء". هذا من بلد معروف بتنفيذ هجمات بطائرات بدون طيار على حفلات زفاف يمنية.

من الواضح أن الحصار والعقوبات السعودية فاقمت الأزمة الصحية في اليمن، والتي شهدت وفاة الآلاف بسبب أمراض يمكن علاجها. من المؤكد أن عادة التحالف في قصف المستشفيات والمنشآت الطبية الأخرى كانت سببا رئيسيا، وهذا ليس كل شيء. إذ يورد التقرير الذي أصدرته منظمة إنقاذ الطفولة بأن 85,000 طفل يمضي دون سن الخامسة، ربما ماتوا بسبب الجوع بين عامي 2015 و2018.

في صحيفة الغارديان في ديسمبر 2018، اقترح اليكس دي وال، المدير التنفيذي لمؤسسة السلام العالمي، مقاضاة بن سلمان في محكمة دولية بتهمة "التسبب في المجاعة" في اليمن قائلا: "ربما لم تكن المجاعة الجماعية هي النية الأولى لبن سلمان، ولكن سرعان ما أصبح واضحا أن هذه ستكون النتيجة".

### صفقات الأسلحة السعودية

يقع الكثير من إزاء على الحالة القائمة في اليمن على عاتق ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وهو مريض نفسي مفضل في إدارة ترامب، بدأ كوزير للدفاع في مارس 2015 بقصف اليمن بشكل خبيث، بمساعدة الإمارات وحلفاء آخرين.

يلاحظ رئيس مكتب نيويورك تايمز في بيروت "بن هوبارد" في كتابه الجديد "صعود محمد بن سلمان إلى السلطة"، أن الحرب شكلت خروجًا وانحرافًا عن العمل كالمعتاد من قبل الجيش السعودي الذي امتنع عن العمل، وببساطة فإن الحرب "عملت على توظيف أعداد كبيرة من الرجال السعوديين ومكنت الأمراء من توقيع عقود أسلحة ضخمة مع الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى لدعم التحالفات وإثراء شبكات الوسطاء".

إلى جانب تمزيق الأبرياء إلى أشلاء، فقد ساعدت الجهود الحربية السعودية، المدعومة من الولايات المتحدة، في إنتاج العديد من أشكال المعاناة الأخرى بالطبع، بما في ذلك أسوأ تفشٍ لوباء الكوليرا في التاريخ الحديث. عقود الأسلحة الضخمة أصبحت مفيدة في المعركة أيضا. وبدعم بمئات المليارات من الدولارات من مبيعات الأسلحة الأمريكية وغيرها من المساعدات، نجح التحالف الذي تقوده السعودية في ذبح الآلاف من المدنيين اليمنيين. ومن بين المظاهر الأكثر شيوعا للشراكة المخيفة، تأتي مذبحة التحالف عام 2018 لحوالي 40 طفلا يمينا على حافلة مدرسية بواسطة قنبلة زودته بها الولايات المتحدة.

عندما سأل صحفي وزير الدفاع الأمريكي



أنس القاضي

# كورونا

## وتحديات المشروعات الاجتماعية السياسية

وباء كورونا ليس فقط تحدياً طبياً، بل تحدٍ سياسي يهدد الأنظمة السياسية الحاكمة في مختلف البلدان

التي تواجه هذا الفيروس، وهناك تحدٍ مضاعف للدول المقاومة لأمريكا والمحاصرة من قبلها، كاليمن وإيران وفنزويلا وسوريا وكوبا وكوريا.

هناك إعجاب بقرار وزير الإعلام الذي أقال مسؤولاً إعلامياً على خلفية نشر خبر مغلوط حول كورونا، وغضب

مما صنعه رئيس لجنة مكافحة الأوبئة الذي حضر عرساً بعد قرار الحظر! إن هذا التحدي يمكن أن يصبح فرصة لبناء ثقة

المجتمع بأنصار الله وحكومة الإنقاذ الوطني.

عليها بعد حرب 94 في التعديلات الدستورية التي تمت عام 1996. الملاحظ اليوم في سوق الأدوية المحلية احتكار وارتفاع أسعار المعقمات والمنظفات والكفوف والكمادات وفيتامينات (سي) وغيرها من السلع الطبية المستخدمة لمواجهة فيروس كورونا والمساعدة على التنفس ورفع مناعة الجسم بنسبة تصل أعلاها إلى 600%. فمطلوب أن يتم منع الاحتكار ومنع رفع أسعار هذه السلع، والرقابة على المواد الغذائية.

بعض المحلات العملاقة (المولات) بدأت تفرغ بعض رفوفها نتيجة لاستشعار وجود أزمة غذائية، خاصة والبلد في حالة حصار، ومع اقتراب شهر رمضان المبارك. وفي حالة تفشي الوباء -لا سمح الله- فستكون الدولة بحاجة إلى إعلان حالة الطوارئ وفرض النظام المركزي بطابعه العسكري الصارم مع الالتزام بالمظهر الرسمي.

وسيتطلب توظيف مختلف الإمكانات الطبية التقنية والبنية التحتية والمواد الغذائية التي يملكها القطاع الخاص (فهو مالك كل شيء فعلياً) سواء عبر استئانة هذه السلع والخدمات من القطاع الخاص أو تأميمها مؤقتاً مع تعويض لاحق أو تأميمها كاملاً. وهو أمر يجيزه الدستور اليمني الحالي، وفي حالة الاضطراب للدخول في هذه الإجراءات فإن الأولوية يجب أن تتخذ ضد ملكيات الخونة ومرتزقة العدوان وكبار التجار الاحتكاريين ثم النزول نحو المتوسط والأصغر.

قرار الاستحواذ المؤقت على فندق موفنبيك لتحويله إلى مركز حجر صحي، يمكن أن يمثل بداية لاستعادة الدولة هيبتها ودورها المفترض في الحياة الاجتماعية الاقتصادية في بلادنا.

طالب حاكم ولاية نيويورك الأمريكية بتأميم الشركات الطبية. وهذه الإجراءات التي تنتمي إلى التنظيم الاقتصادي الاشتراكي، برزت كحاجة عملية لمواجهة الوباء، والجوهري فيها ليس تبني النظام الاشتراكي، بل رفض اقتصاد السوق الحر القائم على المصلحة والحرية الفردية في التملك والتصرف، وإخضاع الاقتصاد لتخطيط الدولة ورقابتها وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الفردية كما هو عليه حال الدولة الصينية.

رغم أن الصين محكومة من قبل الحزب الشيوعي إلا أن اقتصادها ليس اشتراكياً، بل «رأسمالية الدولة الاحتكارية ذات التوجهات الاجتماعية» مخطط وموجه من قبل الدولة، والقطاع العام الحكومي والتعاوني فيه هو الرئيسي، فالدولة هي التي تمارس الاحتكار وليس القطاع الخاص.

في واقعنا الوطني نحن بحاجة إلى استعادة دور الدولة في الحياة الاقتصادية، وذلك عبر العودة إلى مكانة الدولة في الحياة الاقتصادية اليمنية كما حدده دستور دولة الوحدة، كإقتصاد «رأسمالي ذو انحياز اجتماعي» مخطط وموجه من قبل الدولة، السيادة فيه للقطاع العام، وأعطى الدولة دوراً كبيراً في توجيه الاقتصاد والرقابة وتحديد الأسعار وتنظيم الوضع التمويني.

تحدد الاقتصاد في دولة الوحدة على أن يأخذ أفضل ما في النظامين القديمين ونفي السلبي منهما، فأتاح نشاط القطاع الخاص وجعله مشروعاً وبذلك عالج إشكالية حظر القطاع الخاص الذي كان عليه نظام اليمن الديمقراطي (جنوباً)، وقيد حرية القطاع الخاص وبذلك تجاوز إشكالية السوق الحر الذي كان عليه واقع اليمن العربية (شمالاً). هذه المحددات الاقتصادية تم الانقلاب

الوباء، وسيكون له دور في رسم خارطة سياسية محلية وعالمية جديدة، مستقبلاً.

ظهرت الصين كدولة فاعلة ذات اقتدار تنظيمي سياسي علمي أخلاقي في واقعها المحلي، وذات اتجاهات إنسانية في السياسة الدولية، بما تقوم به من تقديم مساعدات لدول أوروبية مصابة كإيطاليا وصربيا بعد تخلي الاتحاد الأوروبي عنهما، وهو الأمر الذي دفع مواطنين إيطاليين إلى إنزال أعلام الاتحاد ورفع العلم الصيني بجانب العلم الإيطالي وتقدير الرئيس الصربي للعلم الصيني.

على النقيض من النموذج الصيني، فقد زادت مبيعات السلاح الشخصي في الولايات المتحدة وظهر فيها أزمة في توفر أجهزة التنفس الصناعي وسباق على المواد الغذائية من قبل مواطنيها، ومارست الولايات المتحدة الأمريكية عمليات قرصنة على مساعدات طبية صينية كانت متجهة لدول كفرنسا وغيرها. لا شك أن البنية التنظيمية السياسية للصين جعلتها أكثر قدرة على تجاوز هذا الوباء. فالتنظيم السياسي الواحد الذي يوجه المجتمع مركزياً، المتخفف من ضغط المعارضة، هو أكثر قدرة على ضبط السلوك الاجتماعي. كما أن الاقتصاد الصيني المملوك للدولة جعلها أكثر قدرة في السيطرة على السوق وتوظيف كل الإمكانيات الاقتصادية والتقنية والغذائية والبنية التحتية في مواجهة الوباء. وهذه المميزات التي يملكها النظام الصيني تفتقرها سواها من الدول الكبرى الرأسمالية.

فشل طبيعة اقتصاد السوق الحر والرأسمالية الاحتكارية في مواجهة كورونا دفع إسبانيا إلى تأميم مؤقت للمستشفيات الخاصة لاستخدامها في مواجهة الوباء. كما

هناك قبول اجتماعي وإشادة بما تقوم به القوى الوطنية من إجراءات احترازية لمواجهة فيروس كورونا، ظهرت هذه المواقف في منشورات ناشطين وصحفيين ومواطنين عاديين ممن كان لهم موقف معاد واضح لأنصار الله، مساند للحكومة العميلة، وممن يدعون الحياد ويعتبرون أنصار الله سلطة أمر واقع قائمة بالقمع، ليس لأن صنعا مثالية، بل لأفضليتها مقارنة بالمناطق المحتلة، وبالتالي والتواطؤ الذي يسلكه المرتزقة حيال هذا الوباء والمسافرون القادمون إلى اليمن من دول موبوءة.

وجدنا أصحاب هذه الآراء يشيدون بإجراءات صنعا بتعجب، ويعبرون عن ذلك صراحة بقولهم: «لم نكن نتوقع أن يأتي يوم ونقول هذا الكلام عن أنصار الله».

إن كورونا تحدٍ يمكن أن يصبح فرصة لبناء ثقة المجتمع بأنصار الله وحكومة الإنقاذ، فالمجتمع يتراجع عن عصبياته وقت الشدة ليصبح الشرعي هو الأقدر على حمايته من الوباء. ونجد أن حزب الإصلاح في تعز المدينة المحتلة قد بدأ بتكميع نفسه عبر مؤسسة العمل حمود المخلافي، التي وزعت أجهزة قياس الحرارة في منافذ المدينة المحتلة مع الريف المحتل.

ليس وباء كورونا فقط تحدياً طبياً، بل تحدٍ سياسي يهدد الأنظمة السياسية الحاكمة في مختلف البلدان التي تواجه هذا الفيروس، وهناك تحدٍ مضاعف للدول المقاومة لأمريكا والمحاصرة.

تعطلت العملية الانتخابية والحريات الاجتماعية الديمقراطية في معظم العالم. وثبات الأنظمة وتجدد شرعيتها، أمام مواطنيها وفي المجتمع الدولي اليوم، قائم على نجاح الأنظمة في مواجهة



## شهد الحروف

لا تقبل بحياة لا تشعر فيها بالحياة.  
شمس التبريزي

القصائد المنشورة في حواشي هذا الملحق للشاعر عبد الحكيم محمد مقبل

## سحر حسن اللوزعي

- مواليد بيت اللوزعي - عنس.  
- بكالوريوس لغة إنجليزية - جامعة صنعاء  
- ماجستير فنون تشكيلية أمريكا.  
- مساعدة بروفييسور في مادة التصوير بالألوان المائية في جامعة بروكلن - شاركت في عدد من المعارض المحلية والدولية وحازت الكثير من الجوائز.



## كورونا

### يسرق لوحة فان جوخ

أعلن متحف سينجر لارين بهولندا أن لوحة للفنان التشكيلي الشهير فان جوخ، سرقت، ليل الأحد، بعد أيام من إغلاق المتحف بسبب فيروس كورونا. وقال المتحف إن اللوحة المسروقة هي «حديقة الربيع» التي رسمها فان جوخ عام 1884، فيما علقت منظمة اليونسكو على الحادثة بالقول: «هذه السرقة تذكرنا بالحاجة إلى التعبئة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية». يذكر أن الرسام الهولندي فان جوخ مصنف كأحد فناني الانطباعية، ويعد واحداً من أشهر فناني التصوير التشكيلي. وتتضمن لوحاته بعضاً من أكثر القطع شهرة وشعبية وأغلاها سعراً في العالم. عانى نوبات متكررة من المرض العقلي، ما جعله في إحداها يقطع جزءاً من أذنه اليسرى.



## أبجدية ووتر

### غناء الفنان علي عبدالله السهتة

### كلمات الشاعر مطهر الإرياني

يا قافلة في الدرب درب النزال  
لا تأمني شر الدواير  
البُوم والغريان خلف التلال  
والذئب وسط الجرف فاغر  
والاختلاف في الرأي ما له مجال  
في ظل تهديد المصاير  
هيا شباب اتوحدوا للنضال  
وانسبوا خلافات المسامر  
وبعد نيل النصر تصبِح حلال  
كل المساور والمصاير  
كلين وفكره ينصره بالمقال  
ولوي را شبق بالحابر

يا قافلة بين امسهول وامجبال  
الله مَعشَن حامي وحارس  
يا قافلة عاد المراحل طوال  
وعاد وجه الليل عابس  
يا قافلة رُمسي صفوف الرجال  
واستنقري كل الفوارس  
قولي لهم عاد الخطر ما يزال  
لا تأمنوا شر الدسايس  
هيا شباب اتكاتفوا للنزال  
وانسبوا خلافات المجالس  
ما بايكون النصر وقت القتال  
إلا بتوحيد المتارس

## فجر جديد

أوكما أبصرتُ خيطَ الضوءِ  
حالتُ دمعاً بيني وبينني  
الدمعُ في عينيكِ أحكمُ قبضةً  
يا أمُّ  
ممن حاصروني

عبد الحكيم محمد مقبل

- عبد الحكيم محمد  
مقبل التهمي  
- مواليد 1971 بني  
حسام - شرعب  
محافظة تعز  
بكالوريوس لغة عربية  
- جامعة تعز  
- معلم

## فارس التويتي رئيس مؤسسة يكرّب لـ«مرافئ لا»:

# العدوان يستهدف طمس ملامحنا وعلينا تقديس كل ما له علاقة بالهوية والتراث

## مواجهيد مدرّس

كثبتُ على الحائط الميت معنى الأدب  
وحين بدأت تلاشيتُ  
كان الكلام لـ«شوقي»  
وجاء «عميد الأدب»  
وفي كل يوم عميدٌ يجيء  
وما كنتُ شيئاً أنا حينها  
كان يُخرّسني البابُ عند الدخول  
ويخفني جرسُ الانتهاه  
وعمرٌ يمرُّ  
أصابع مدح تقدّم لي الشهيد  
والجرخ يلتهم الشهيد مُرُّ  
وأخرى تشير إلى نجمة لم تكن  
كي أكون السماء  
وكل هراء  
خذوا الشمس والنجم والبدْر  
كيما أفرّق بيني وسُورتي والجدار  
من يأخذ العُمر مني بساعة  
لأقرأ في وجه ليلى انتحار اللغات  
وصمتاً أجّل وأحلى  
يعلّمني الفنّ والذوق  
يخلّقي من جديد  
بياض الطباشير في ظلمة «الحيط»  
لم يدر ما قسني  
أنا دون كل الكلام الذي قلتُ  
كل الكلام الذي قلّته لم يقلني  
أغني  
إنما لا أغني  
فيا أيها «الشامخون»  
دعوا كل شيء  
لأبقى أنا كل شيء

عبد الحكيم محمد مقبل



لا شك أن ما تعرضت له المواقع الأثرية في بلادنا من قصف وتدمير ممنهج، يجعلنا ندرك مدى هجمية تحالف العدوان وحقده الدفين على اليمن شعباً وتاريخاً وحضارة؛ إذ بلغ عدد المنشآت التي استهدفتها العدوان 257 منشأة سياحية وموقفاً أثرياً وتوثيقياً، الأمر الذي تطلب من المعنيين بحماية الآثار رصد كل تلك الأعمال وتوثيقها كجرائم تضاف إلى قائمة الجرائم التي ارتكبتها ومازال يرتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعودي. كما تأسست عدد من المؤسسات في هذا الصدد، بهدف الحفاظ على التراث، والتخاطب مع الجهات المختصة والمنظمات الدولية المعنية بحماية الآثار، للعمل على صيانة المواقع الأثرية والمنشآت السياحية التي تعرضت للقصف.

«مرافئ لا» التقى رئيس مؤسسة يكرّب للتراث والثقافة، فارس التويتي، في حوار حول أنشطة المؤسسة وطبيعة عملها، وكذا حول الأضرار التي لحقتها العدوان في القطاع السياحي.

## حاورته/ دعاء القادري



الممنهج من قبل قوى العدوان السعودي الأمريكي، والمتمثل بقصف تلك المعالم بالصواريخ والقنابل التي ألقتها طائرات العدوان، ودمرت بها الكثير من تلك المعالم، أبرزها مدينة براقش التاريخية، عاصمة دولة معين، التي لحقها دمار كبير بسبب القصف الذي كان يهدف إلى تدميرها تماماً، لكنها صمدت كصمود الإنسان اليمني، والمتمثل أيضاً بقصف العديد من المعالم الحضارية والتاريخية في صنعاء القديمة وفي تعز

## رسالتنا أن نشارك في الحفاظ على الثقافة والتراث المادي واللامادي ببلادنا

تأسست مؤسسة يكرّب للتراث والثقافة، 2019، إذ قمت بإنشائها بمبادرة ذاتية، وبالتعاون مع عدد من المهتمين بقضايا التراث والثقافة والهوية الوطنية والناشطين في المجال السياحي، بهدف المشاركة في الحفاظ على الثقافة والتراث المادي واللامادي للجمهورية اليمنية، والعمل على تشجيع المجتمع والمؤسسات المعنية لتحقيق ذلك، من خلال برامج ومشاريع ثقافية وتراثية وتنموية نوعية، وهي مؤسسة غير حكومية وغير ربحية مستقلة.

ورسالتنا في مؤسسة يكرّب هي أن نشارك في الحفاظ على الثقافة والتراث المادي واللامادي للجمهورية اليمنية، والعمل على تشجيع المجتمع والمؤسسات المعنية لتحقيق ذلك، من خلال برامج ومشاريع ثقافية وتراثية وتنموية نوعية.

## الهوية الوطنية والإيمانية

وما هي الوسائل التي تعملون فيها من أجل تنفيذ برامج المؤسسة؟  
حالياً نقوم بإعداد مجموعة من المشاريع النوعية التي لها أثر حقيقي في خدمة التراث، والتي سوف تعمل على لفت الانتباه للقضايا المتعلقة بالتراث. ومن أهم المشاريع التي نعمل عليها حالياً هي مهرجان التراث اليمني، الذي يهدف إلى الإسهام في تعريف المجتمع بالتراث اليمني المتنوع، ورفع الوعي بأهمية حماية التراث، خصوصاً لدى الشباب والنشء، وتعزيز الهوية الوطنية والإيمانية، وزيادة الاهتمام بالتراث الثقافي عبر إشراك القطاعين العام والخاص والمنظمات والجهات ذات العلاقة، وسوف نعمل على الوصول إلى 6000 زائر

## عودة

كعادتها  
كلما أيقظتني  
كعادتها قبّلنتي: أقبُ  
يا بُنيّ أطل الصباح  
فذكرني قولها بـ«النجاح»  
حملت كتابي وغادرت  
بل لم أغادر  
فلك التي ودّعني هناك  
هنا استقبلتني  
وبين يديها  
تذكرت كل السنين التي غزبتني  
ذكرت خطاي التي سلبتها المسافات  
مني  
وها أنا يا أمّ قد عدتُ  
وبين يديك سامح عني غبار السنين  
وبالماء سبعاً  
وبالترب سبعاً  
سأغسل عني ولوغ السياسة  
وسوف أغني لعينيك  
أنت الجمال  
وأنت الكمال  
وأنت القداسة  
فدلي رفاقي عني  
لعلهم يذكرون انتسابي  
يحسون مثلي ومثلك - يا أمّ -  
معنى إبابي  
لعل أبا بعد عشرين عاماً  
سيفغر لي كل ما كان مني  
ويعلم أنني لبست ثياب العفوق بحكم  
الزمان  
وأن أريادي بعيد الأماكن لم يُسنني  
أن هذا مكاني  
وأنت أمي كنت الضياء  
وكنت دليلي  
وكنت الحضور  
وكنت الغياب  
مزيجاً من السهل والمستحيل

عبد الحكيم محمد مقبل

يكون له دور فعال بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وبما فيه مصلحة الجميع، لتكون تلك الأماكن الأثرية مواقع سياحية أسوة بالكثير من الدول الأوروبية والعربية التي تشكل السياحة التراثية أحد أهم مصادر الدخل القومي.

**جوهرة التراث اليمني**  
هل لدى مؤسستكم اهتمامات خاصة بمدينة صنعاء القديمة؟  
مدينة صنعاء القديمة هي جوهرة التراث اليمني، ولها مكانة خاصة في قلوب كل اليمنيين، ولذلك سعينا إلى أن يكون لنا أثر إيجابي على هذه المدينة الجميلة بالتعاون مع الهيئة العامة للمحافظة على المدن والمعالم التاريخية، وقمنا بالتوقيع مع الأستاذ خالد الإبراهيمي، رئيس الهيئة، على مذكرة تعاون في مجالات التوعية بأهمية المحافظة على المدن التاريخية ونشر مفاهيم التراث والتأهيل للعاملين في الهيئة بما يخدم المحافظة على المدن التاريخية، وفي مجال المحافظة على الصرف التقليدي، خصوصاً المهدة بالاندثار. حالياً ننفذ نشاط اليوم الترفيهي والتعليمي في مدينة صنعاء القديمة، الذي يهدف إلى تعريف الشباب بمعالم مدينة صنعاء التاريخية، والتقاط الصور والفيديوهات التوثيقية لتلك المعالم التاريخية، وجعلهم أكثر ارتباطاً بحضارتهم وهويتهم.

**دور القطاع الخاص**  
ما هي أكثر الأماكن التي تحتاج للاهتمام من وجهة نظرك؟  
هناك معالم تحتاج إلى الاهتمام لما لها من أهمية تاريخية وتحظى بمواقع متميزة يمكن الاستفادة منها في السياحة الداخلية، بحيث يكون لها عائد اقتصادي كبير. فمثلاً قصر غمدان يمكن أن يكون مزاراً سياحياً جذاباً للكثير من المواطنين، وكذلك الأمر أيضاً بالنسبة لقربة بيت بوس وقرية عطان وغيرهما. وكل ما تحتاجه هذه المواقع هو توفير بعض الخدمات السياحية والترويج لها بشكل ممتاز. وهنا يمكن للقطاع الخاص أن

في تحقيق نمو في الناتج المحلي الإجمالي، وإيجاد فرص عمل، يتوجب على الجميع العمل لتنشيطها ودعمها وتشجيع الاستثمار فيها وفق خطة يشارك فيها القطاع العام والخاص.

**إهمال وعبث**  
هل تلمسون تهاوياً في مسألة الحفاظ على تاريخ الحضارة اليمنية، وخصوصاً في ظل ما تعرضت له بعض المناطق الأثرية من إهمال وعبث؟  
المحافظة على تاريخ وحضارة اليمن مسؤولية الجميع، والكثير من المعالم التاريخية والتراثية والأثرية تعاني من الإهمال والعبث للأسف الشديد. وأهم أسباب عدم المحافظة هو غياب الوعي المجتمعي تجاه أهمية التراث والآثار، وعلينا أن نرتقي على كل ما له علاقة بتراثنا وهويتنا التي أصبحت في وضع صعب جداً، وتتعرض للسرقة والتدمير من قبل دول العدوان، وبالتالي لا يد من العمل بشكل مكثف لجعل كل إنسان يمتد يداه عن تراثه وهويته، ولا يسمح لأي كان بأن يعبث أو يدمر أو يسرق كل ما له علاقة بتاريخه وتراثه.

لم تسلم السياحة اليمنية من الاستهداف الممنهج لألة الدمار والعدوان السعودي، فمُنذ الوهلة الأولى للعدوان على اليمن في 26 مارس 2015، والمنشآت السياحية والمواقع والمعالم الأثرية والتاريخية اليمنية على رأس قائمة الاستهداف، إذ بلغ عدد المنشآت التي استهدفتها العدوان 257 منشأة سياحية وموقفاً أثرياً وتوثيقياً، ووفق مسؤولين بوزارة السياحة ومجلس الترويج السياحي، فإن العدوان كبد قطاع السياحة خلال الفترة الماضية خسائر مباشرة وغير مباشرة تقدر أولياً بحوالي 7 مليارات دولار.

المعالم وتدميرها أمام مرأى العالم ومنظلماته المتخصصة التي لم تقم سوى بالشجب والإدانة، وهذا طيب، لكن نريد منها القيام بدورها إزاء التراث الثقافي اليمني الذي هو ملك للإنسانية جمعاء.

وعليه يتوجب على كل المحبين لهذا الوطن العمل بكل ما لديهم من طاقات وإمكانات للمحافظة على تراثنا وهويتنا من حقد الحاقدين وطمع الطامعين. ومن هذا المنطلق تسعى مؤسسة يكرّب بجهود ذاتية للإسهام في نشر الوعي بين الشباب وإشراك المجتمع في المحافظة على التراث اليمني.

**ما هو الأثر السلبي للعدوان السعودي على قطاع السياحة؟**  
لم تسلم السياحة اليمنية من الاستهداف الممنهج لألة الدمار والعدوان السعودي، فمُنذ الوهلة الأولى للعدوان على اليمن في 26 مارس 2015، والمنشآت السياحية والمواقع والمعالم الأثرية والتاريخية اليمنية على رأس قائمة الاستهداف، إذ بلغ عدد المنشآت التي استهدفتها العدوان 257 منشأة سياحية وموقفاً أثرياً وتوثيقياً، ووفق مسؤولين بوزارة السياحة ومجلس الترويج السياحي، فإن العدوان كبد قطاع السياحة خلال الفترة الماضية خسائر مباشرة وغير مباشرة تقدر أولياً بحوالي 7 مليارات دولار.

كما استهدف العدوان أكثر من 23 متسكة ثقافية، وبالتالي ذلك العدوان الممنهج والسافر على معالم اليمن التاريخية تم ويتم بصورة حادة وناقصة، في محاولة لطمس تلك

المعالم وتدميرها أمام مرأى العالم ومنظلماته المتخصصة التي لم تقم سوى بالشجب والإدانة، وهذا طيب، لكن نريد منها القيام بدورها إزاء التراث الثقافي اليمني الذي هو ملك للإنسانية جمعاء.

وعليه يتوجب على كل المحبين لهذا الوطن العمل بكل ما لديهم من طاقات وإمكانات للمحافظة على تراثنا وهويتنا من حقد الحاقدين وطمع الطامعين. ومن هذا المنطلق تسعى مؤسسة يكرّب بجهود ذاتية للإسهام في نشر الوعي بين الشباب وإشراك المجتمع في المحافظة على التراث اليمني.

المعالم وتدميرها أمام مرأى العالم ومنظلماته المتخصصة التي لم تقم سوى بالشجب والإدانة، وهذا طيب، لكن نريد منها القيام بدورها إزاء التراث الثقافي اليمني الذي هو ملك للإنسانية جمعاء.

وعليه يتوجب على كل المحبين لهذا الوطن العمل بكل ما لديهم من طاقات وإمكانات للمحافظة على تراثنا وهويتنا من حقد الحاقدين وطمع الطامعين. ومن هذا المنطلق تسعى مؤسسة يكرّب بجهود ذاتية للإسهام في نشر الوعي بين الشباب وإشراك المجتمع في المحافظة على التراث اليمني.

المعالم وتدميرها أمام مرأى العالم ومنظلماته المتخصصة التي لم تقم سوى بالشجب والإدانة، وهذا طيب، لكن نريد منها القيام بدورها إزاء التراث الثقافي اليمني الذي هو ملك للإنسانية جمعاء.

المعالم وتدميرها أمام مرأى العالم ومنظلماته المتخصصة التي لم تقم سوى بالشجب والإدانة، وهذا طيب، لكن نريد منها القيام بدورها إزاء التراث الثقافي اليمني الذي هو ملك للإنسانية جمعاء.

وعليه يتوجب على كل المحبين لهذا الوطن العمل بكل ما لديهم من طاقات وإمكانات للمحافظة على تراثنا وهويتنا من حقد الحاقدين وطمع الطامعين. ومن هذا المنطلق تسعى مؤسسة يكرّب بجهود ذاتية للإسهام في نشر الوعي بين الشباب وإشراك المجتمع في المحافظة على التراث اليمني.

المعالم وتدميرها أمام مرأى العالم ومنظلماته المتخصصة التي لم تقم سوى بالشجب والإدانة، وهذا طيب، لكن نريد منها القيام بدورها إزاء التراث الثقافي اليمني الذي هو ملك للإنسانية جمعاء.



## عبدالواسع السقاف.. الأثير الجوال

وتعز. مؤدياً فيهما رسالته الإعلامية بدأب رغم المخاطر التي كانت محدقة. والصعوبات التي ظلت ترافق أداء العمل الإعلامي في اليمن عموماً.

بالإضافة إلى عمله الإذاعي. كان يكتب في العديد من الصحف المحلية كصحيفتي الثورة والجمهورية وصحيفة صدى الشعب. استقر في إذاعة تعز مقدماً برنامجاً الجماهيري الشهير «جولة الميكروفون». الذي كان يجري فيه مقابلات مع مسؤولين يناقش معهم القضايا التي تتعلق بمشاكل وعثرات المواطنين داخل المكاتب الحكومية. ليقوم بعدها بتقديم برنامج أكثر جرأة سماه «أنت والمسؤول». ربط فيه اتصالاً مباشراً بين المواطن الشاكي والمسؤول المشكو به. في حوار على الهواء: غير أن البرنامج توقف بعد فترة محدودة. ليستمر في تقديم برنامج الأول الذي تم تعديل اسمه إلى الميكروفون الجوال. بالإضافة إلى برنامج «رسالة على الهواء» الذي كان هو آخر برامجه في تلك الإذاعة. حتى توفاه الأجل في 14 نوفمبر 2019. بعد مسيرة عمل استمرت لأكثر من 60 عاماً. لم يتأثر خلالها بالمغريات ولا باللهاث وراء أصحاب النفوذ. بل ظل في مواقفه الوطنية ثابتاً وراسخاً رسوخ رسالته الإعلامية الهادفة.

وكان متميزاً على جميع أقرانه من الطلاب العرب. بعد تخرجه من المعهد عام 1958. تم تعيينه مديعاً ومقدم برامج في إذاعة صوت العرب. التي كان صداهاً صادقاً في كل الأفاق. ويصل بثها الإذاعي لجميع الدول العربية. قدم هناك برنامجاً عن اليمن بشطريه آنذاك. تناول فيه كل الأحداث التي كانت تدور في شطري اليمن على حد سواء. كان عمله في إذاعة صوت العرب مفخرة لكل اليمنيين بصفة عامة. وبين أهله في قرية الحضارم والمناطق المجاورة بصفة خاصة. وظل في الإذاعة حتى بدايات ثورة 26 سبتمبر 1962. ثم سافر إلى «الجمهورية العربية اليمنية» ليلتحق في المجال الإعلامي. حيث عين في إذاعة صنعاء. وكان أحد الكوادر المطورين للعمل الإذاعي فيها. استمر في عمله كمذيع ومحرر للأخبار في إذاعة صنعاء. ثم عندما تأسست إذاعة تعز عقب قيام الثورة بعامين. وكان من جملة أهداف تأسيسها إيصال صوت الثورة الوليدة إلى جميع أنحاء الوطن اليمني. كان السقاف حاضراً هناك بكل عنفوان وشغف. ناهضاً مع قلة من زملائه بتلك الإذاعة رغم إمكاناتها البسيطة جداً في ذلك الوقت. وجاعلاً منها صوتاً ثورياً ريادياً في مواجهة الاستعمار البريطاني في الجنوب. وفي أثناء حصار السبعين كان ينتقل بين إذاعتي صنعاء

من أقدم الإعلاميين اليمنيين. وأحد مؤسسي إذاعة تعز. صدح صوته في إذاعة صوت العرب نهاية الخمسينيات كأحد أبرز المذيعين العرب. ولد الإعلامي الكبير المناضل عبد الواسع عمر السقاف. عام 1943. في قرية الحضارم بمديرية الشمايتين محافظة تعز. درس الابتدائية في مدرسة النور العلمية بالقرية. حيث تكلم على يد الشيخ الأزهرى السيد حسين السقاف. ثم سافر إلى إثيوبيا. حيث درس فصلين من المرحلة المتوسطة. بعدها سافر إلى السعودية للعمل ولاستكمال دراسته المتوسطة. ثم إلى مصر ليدرس هناك المرحلة الثانوية. بعد إكماله الثانوية. التحق بكلية الشرطة في القاهرة. ثم تركها بعد فترة من الوقت بسبب المضايقات التي كان يتلقاها هو وزملاؤه اليمنيون الملتحقون بالسلك العسكري. لم يحبط بتكاليف الظروف عليه وعدم تحقيق طموحه الأول كضابط شرطة. بل وجد منفذاً آخر لتحقيق هدف وطموح جديد. فذهب ليلتحق بمعهد الإعلام الإذاعي والصحفي. فتابر في دراسته.



ملاحم صوت



## الأخيرة

الثلاثاء 7 أبريل 2020 - العدد (14)

10

## نقض الوعي اليومي

اعور عينك!

أنس عبد الكافي

«إذا دخلت بين العور اعور عينك». أحد أسوأ الأمثال الشعبية والنصائح التي تقدم للمجتمع لتصبح ضابطة للسلوك الاجتماعي. ولا يقصد بالعور عيب في الرؤية. ولكن الخلل في نمط التفكير والسلوك والخلق والموقف من لوحة الحياة الاجتماعية الاقتصادية السياسية القائمة.

ينتمي هذا المثل إلى قائمة طويلة من الأمثال التي يمكن تصنيفها بالبرجماتية إذا استخدمنا المفاهيم الحديثة. وهو يتكامل مع أمثلة أخرى. مثل «مع إخوتك مخطئ ولا وحدك مصيب». وما قاله الشاعر دريد: «وما أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد».

طبيعة هذا الخطاب بدوي متعلق بنمط سلوك العشيرة في جانبها السيئ الجاهلي الذي نبذ الإسلام. وهو جانب التعصب الأعمى. وتستور «ما وجدنا عليه آباءنا». إلا أن المثل اليوم - تجاوز تأثيره على البيئة البدوية. وتداخل مع الحياة الاجتماعية الاقتصادية الجديدة في المجتمع. وانتقل إليها بذات القدر من التأثير. وبات أحد أنماط التفكير السياسي الانتهازية في المجتمع الحديث.

إن الخطورة الرئيسية في المثل هي الدعوة إلى العور والعمى عن رؤية الحق ومعرفته. تهرباً مما يستلزم معرفة الحق من مسؤولية في نصرته الصراع في مختلف أشكاله من النقابي إلى السياسي حتى الكفاحي. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمختلف مستوياته من النهي عن المنكر وتغييره قلبياً إلى استخدام اليد وفق الضوابط الشرعية القانونية. إن العور الذي يدعو إليه هذا المثل يضرب هذه المنظومة القيمية التي تحتاج إليها مختلف المجتمعات سواء الإسلامية أو غيرها. فالمسؤولية الاجتماعية بالقيام بما هو صائب ونيد ما هو سيئ من أجل استقامة الحياة. مسؤولية واحدة. ولكن تتعدد المفاهيم التي تدعو إليها بتعدد الثقافات والمذاهب الدينية والفلسفية.

إذا كان الإمام علي (عليه السلام) يقول بأن الحق يُعرف بتجسده الملموس. لا في طرف يدعيه. فإن هذا المثل يتجاوز هذه المسألة. فلا يتوهم المعور نفسه أن الحق عند جماعته (العور). بل إنه ينعث هذه الجماعة والطائفة والتوجه بالتشوه والفساد والعور. لكنه تعصباً وانتهازية يستمر في الانتماء إليهم.

في هذه المرحلة المصرية من حياة الشعب والوطن اليمني. نجد تجسيدات عديدة لهذا المثل. في الذين اتخذوا الموقف السياسي المؤيد للعدوان أو الموقف السياسي المتوهم الحياد. لأنهم وجدوا أنفسهم في صفوف قوى سياسية قياداتها عملية. أو في وسط اجتماعي مخوف من قبل المرتزقة أو مضلل. فعوروا نفوسهم لينسجموا مع الأحوال التي وجدوا أنفسهم فيها. وفي الصف الوطني هناك أيضاً عور يتمثل في توهم أن من يضطفون مع القوى الوطنية ضد العدوان عليهم تجاهل كل ممارسة سيئة تقوم بها حكومة الإنقاذ الوطني. فهم يفترضون أنه يمكن لهم المحافظة على صوابية الموقف مع قبول العور الجزئي عن بعض الجوانب. فيما يفترض تقويم الحكومة بالنقد الشجاع الصادق الحكيم والمسؤول.

## احتجاجاً على اعتقال السلطات لرفاقها

وفاة فتاة تركية بعد 288 يوماً بلا طعام



فواز عبد

المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وفي مراسم تشييع جنمان المغنية بوليك. السبت. ظهر زميلها في الفرقة. إبراهيم كوتشيك. بوزن 40 كيلوجراماً. بسبب إضرابه. هو الآخر. عن الطعام. للغرض نفسه. ضمن ما يعرف بـ«الصيام حتى الموت».

كلمة «يوروج» تعني «تعليق» في اللغة التركية. وهو ما تقوم به الفرقة التي تعلق عبر أغنياتها على القضايا العامة. والتي اتخذت من الموسيقى والغناء منبراً للاحتجاج على الحكومة التركية. وانتقاد سياساتها.

تأسست الفرقة الغنائية. عام 1985. على يد 4 طلاب جامعيين هواة. وأصدرت 20 ألبوماً. منذ عام 1987. كما أصدرت مجلة موسيقية بعنوان «تافير».

ورغم الحظر الذي تواجهه الفرقة من السلطات. إلا أن ألبوماتها تجد طريقها إلى الجمهور داخل تركيا وعالمياً. وأقامت الفرقة عديد حفلات في عدة دول أوروبية. بالإضافة إلى سوريا ولبنان وأستراليا.

288 يوماً. مثلت رحلة نضال أخرى وأخيرة. للفتاة التركية

هيلين بوليك. التي توفيت الجمعة الماضية. عن 28 عاماً. الفتاة التي أضربت عن الطعام لأكثر من 9 أشهر. احتجاجاً على اعتقال السلطات التركية لرفاقها في فرقة «يوروج» الموسيقية. ضربت مثلاً رائعاً للموقف النضالي الحق والمبدئي والشجاع.

طوال فترة إضرابها المديدة. لم تستجب سلطات بلادها لمطالبها برفع الحظر عن الفرقة ذات التوجهات اليسارية الاشتراكية. والتي تتخذ خطأ نضالياً معارضا للنظام التركي. ومناهضاً للامبريالية العالمية.

ويتعرض أعضاء الفرقة. باستمرار. للملاحقة والتعذيب ومنع حفلاتها. من قبل نظام أردوغان. الذي يصنع لهم سجونا خاصة تسمى «سجون نظام f». وتتهم الحكومة التركية. الفرقة بأن لها صلات بجبهة حزب تحرير الشعب الثورية. المصنفة من منظمة إرهابية. من قبل تركيا والولايات

## النهارى يكتب الشامى

ملكي يدافع عن الجمهورية



صدر عن مركز التراث والبحوث اليمني 2019. كتاب للدكتور محمد أحمد النهارى. بعنوان «محاضر من حياة أحمد بن محمد الشامى.. مسيرة حياة وإبداع».

تناول الكتاب حياة الأديب والمؤرخ الشامى الإبداعية النقدية على وجه الخصوص. باعتباره أول من أرخ للأدب في اليمن. وأول من فاوض باسم الملكيين الطرف الثاني. الجمهوريين.

كما أن الشامى له أكثر من ديوان شعري وأكثر من دراسة نقدية وتاريخية. وشغل أكثر من سفارة في العهدين الملكي والجمهورى.

صدر في حقه حكم الإعدام من قبل الإمام أحمد. غير أن زوجته. أمة الرحمن الشامى. راجعت خالها الإمام. فعدل عن الحكم.

## ثبات

كم أضعنتي ليالي البؤس من ألم لكنني لم أبغ في موقف شرفي لا اليأس يعرف أمالي إلى وطير ولا احتواني على ما فاتني أسفي

إني امرؤ أحمل الدنيا على كتف قل من يحمل الدنيا على كتف كذاك حالي مع الدنيا فما اختلفت ولست مادامت الدنيا بمختلف عبد الحكيم محمد مقبل





❶ وكالات - عبدالله الحسام - "لا"

أظهرت البيانات بؤار و صفت بالمشجعة في معركة إيطاليا وإسبانيا ضد فيروس كورونا، فيما تستعد الولايات المتحدة لأسبوع اعتبر الأصعب. وأسفر عن انتشار الفيروس وفاة أكثر من 75 ألف شخص حول العالم، فيما زاد عدد المصابين على المليون و300 ألف حالة. وأعلنت جامعة "جونز هوبكنز"، الأمريكية، أمس، عن وفاة 1200 شخص جراء فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة، خلال الساعات الـ24 الماضية. وحذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، سابقا، من أن بلاده تدخل "مرحلة ستكون مروعة فعلا"، مع "أرقام سيئة جدا" بالنسبة لعدد الضحايا.

### "ثيودور روزفلت" تفرق في بحر كورونا

ويبدو أن البحارة والطيارين على متن حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس ثيودور روزفلت"، التي تجر في المحيط الهادئ، تنتظرهم أيام صعبة للغاية، بعد تفشي فيروس كورونا المستجد. ويأتي هذا التطور بعد ساعات من الإعلان عن إصابة قبطان الحاملة العملاقة المقال بالفيروس، حسبما كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية. وتمسك وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر، بقرار إقالة الكابتن بريت كروزر، بعدما حذر الأخير من احتمال تفشي "كوفيد 19" على متن السفينة.

ولقيت إقالة كروزر استنكارا واسعا، واعتبرت عقوبة قاسية وغير منصفة لضابط أراد حماية طاقم سفينته بمناشدته رؤسائه أن يسمحوا له بإخلائها بعد رسوها في غوام. ونقلت "وول ستريت جورنال" عن أحد بحارة الحاملة، إشارته إلى عملية تطهير لكل أرجاء السفينة الحربية العملاقة من قبل الطاقم، في محاولة لكبح الفيروس الذي تفشى بالفعل بين البحارة.

فمع عودة السفينة الحربية العملاقة إلى المحيط الهادئ، أدرك البحارة والضباط على متنها أنهم يواجهون خطرا كبيرا، حيث بدأ طاقمها يعاني تفشي فيروس كورونا الذي أصاب العشرات منهم.

ويبلغ عدد البحارة في حاملة الطائرات التي تعمل بالطاقة النووية، نحو 4800. وكانت حاملة الطائرات شاركت في العام 2015 م مع تحالف العدوان في حصار اليمن.

### جونسون ينقل إلى المستشفى

ونقل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إلى المستشفى بعد 10 أيام من إصابته بفيروس كورونا.

وقالت متحدثة باسم الحكومة إن جونسون "ما زال يعاني من أعراض كورونا، بما في ذلك ارتفاع درجة الحرارة".

ووصف نقل جونسون إلى المستشفى بأنه "خطوة احترازية" تم اتخاذها بناء على نصيحة الطبيب.

وأوضح روبرت بيل من معهد فرانسييس كريك للأبحاث الطبية، في بيان، أنه في مثل هذه الحالة، يجب على الأطباء من حيث المبدأ مراقبة "العلامات الحيوية المهمة مثل نسبة الأوكسجين"، والقيام بفحوصات للدم

## أسهمت بقوة في حصار اليمن

# كورونا يغرق "ثيودور روزفلت"

وفاة

1200

خلال 24 ساعة في الولايات المتحدة



الوفيات إلى 163. فيما أفادت السلطات الصحية الهولندية، أمس، بتسجيل 101 وفاة جديدة بفيروس كورونا، فيما ارتفع إجمالي الإصابات إلى 18.803 بعد تشخيص 952 حالة جديدة.

### اليابان تعلن حالة الطوارئ

من جانبه، قال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، إن بلاده ستفرض حالة الطوارئ في طوكيو و6 مقاطعات أخرى في وقت قريب، في محاولة لوقف انتشار فيروس كورونا، إضافة لحزمة تحفيزية لدعم الاقتصاد.

وأضاف آبي للصحفيين، أمس: "نظرا للأزمة الطبية، نصحت الحكومة بالاستعداد لإعلان حالة الطوارئ، في طوكيو و6 مقاطعات أخرى، في وقت قريب، ربما اليوم الثلاثاء، في محاولة لوقف انتشار فيروس كورونا".

وتابع قائلا: "قررت الحكومة إطلاق حزمة تحفيز قيمتها نحو 108 تريليونات ين، تشمل أكثر من 6 تريليونات ين مدفوعات نقدية للأسر والشركات الصغيرة، و26 تريليونا لإتاحة تأجيل مدفوعات الضمان الاجتماعي والضرائب".

وأوضح أن "الحكومة ترغب في مساعدة الشركات على الاستمرار وحماية الوظائف". وأظهرت الفحوص إصابة أكثر من 3500 شخص بالفيروس في اليابان، وقد توفي 85 شخصا، وهو ما لا يعد انتشارا كبيرا مقارنة ببعض بؤر التفشي الخطير، لكن العدد يواصل الارتفاع مثيرا القلق على الأخص من انتشار العدوى في طوكيو التي سجلت أكثر من ألف إصابة، منها 83 أمس.

### 3739 وفاة في إيران

وفي إيران قال المتحدث باسم وزارة الصحة، كيانوش جهانپور، أمس، إن عدد الوفيات جراء تفشي فيروس كورونا في البلاد بلغ 3739 وفاة.

وأضاف جهانپور، في كلمة على التلفزيون الرسمي، أن العدد الإجمالي للمصابين بـ"كوفيد 19" وصل إلى 60.500.

وفي المغرب أعلن أمس تسجيل 92 إصابة ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 1113.

### دول الخليج

في السعودية أمس بلغت الحالات المصابة بالفيروس 2523 مصابا، وسجلت 4 وفيات جديدة، ليصل المجموع إلى 38 حالة وفاة. وأعلنت صحة المملكة، أنه قد تعافى 63 مريضا ليصبح مجموع المتعافين 551 حالة حتى أمس.

وفي الكويت سجلت 109 إصابات بما يرفع عدد المصابين إلى 665.

وفي الإمارات سجلت 277 إصابة جديدة ليصل الإجمالي إلى 2067 حالة.

بدورها، أعلنت عُمان عن تسجيل 33 حالة إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات المؤكدة فيها إلى 331.

وتعافت 61 حالة، ولم تسجل وفيات جديدة.

أما البحرين فكشفت عن تعافي 20 حالة إضافية من فيروس كورونا، وإخراجهم من مركز العزل والعلاج، ليصبح العدد الإجمالي للحالات المتعافية 451 حالة حتى أمس.

وفي الوقت نفسه، سجلت البحرين أيضا 23 إصابة جديدة، ليصبح المجموع 723، إضافة إلى 4 وفيات.

الإجمالي للوفيات إلى 13055. وعلى الرغم من أن إسبانيا لديها ثاني أكبر عدد من الوفيات في العالم بعد إيطاليا، فإن عدد الوفيات اليومية ينخفض منذ أن بلغ ذروته، الخميس، عندما لقي 950 شخصا حتفهم، وفقا لأرقام وزارة الصحة. وفي الغلبين تم أمس تسجيل 11 حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي

"للتحقق من استجابته المناعية"، والقيام بتخطيط للقلب.

### استمرار تراجع الوفيات في إسبانيا

من جهتها، قالت الحكومة الإسبانية إن وتيرة الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا في البلاد تباطأت مرة أخرى، الاثنين، إذ توفي 637 مريضا، ليصل العدد

## قراصنة الكمامات

التجارة الدولية . وسط هذه الأزمة العالمية كشفت الإدارة الأمريكية عن توحشها ، وأكدت أن لا شراكة عالمية في مواجهة هذا الوباء الذي يعصف بالولايات المتحدة ، كما يعصف ببقية بلدان العالم ، وفي مقدمتها الأوروبية . وفي الاتجاه الآخر ، أكدت إسبانيا أن تركيا استولت على طائرة قادمة من الصين محملة بمعدات طبية قامت بشرائها . ووجهت وزيرة الخارجية الإسبانية اتهامات مباشرة إلى تركيا بالاستيلاء على طائرة قادمة من الصين محملة بالعشرات من أجهزة التنفس لعلاج المصابين بفيروس كورونا .

ونقلت صحيفة "الموندو" الإسبانية ، الجمعة الماضية ، عن الوزيرة أن الطائرة لاتزال تحتجزها أنقرة التي قررت الاستيلاء على المعدات التي تحويها ، مؤكدة أن المعدات التي كانت متوجهة لبلادها قادمة من الصين ، لا علاقة لها بالمعدات الطبية لتركيا ، ومع ذلك استولت عليها أنقرة منذ أكثر من أسبوعين .

وأفادت الوزيرة الإسبانية في تصريحاتها التي نقلتها وكالات أنباء ومواقع صحفية ، بأنها تحدثت مع نظيرها في تركيا لمرات عدة للإفراج عن الطائرة ، ولكن دون جدوى .

على ضوء هذه القرصنة التي تقوم بها بعض البلدان في إطار هذه الأزمة العالمية الكارثية والاجتياح المرعب لهذا الفيروس ، نؤكد أن قادم الأيام سيكون مؤلماً و كارثياً أيضاً ، وأن الأسوأ لم يأت بعد . نسأل الله السلامة .

باعتبار أن هذا الوباء أصاب بلدان العالم ككل ، وأن العالم شريك في مواجهته . كما سارعت تلك البلدان إلى إرسال كوادر طبية إلى إيطاليا وإسبانيا وغيرها . وكل هذه المبادرات تأتي كما قلنا من منطلق إحساس تلك البلدان بشراكتها مع مختلف بلدان العالم في مواجهة ومكافحة هذا الوباء القاتل .

والغريب والمعيب في آن في إطار هذه المبادرات ، أن تلجأ بعض البلدان إلى الاستيلاء على تلك المساعدات المتوجهة إلى بلدان أخرى ، ليكشف هذا الوباء عن قرصنة جدد تمثلها بعض الأنظمة . !

وفي هذا الإطار ، واجهت الولايات المتحدة الأمريكية اتهامات بالقرصنة وسرقة شحنة من الأقنعة الطبية كانت موجهة للشرطة الألمانية ، فضلاً عن مزايدها على دول أخرى في السوق العالمية لمنعها من شراء معدات الحماية من الفيروس التاجي .

وذكر تقرير نشرته صحيفة "ذا جارديان" البريطانية ، السبت قبل الماضي ، أنه تم تحويل نحو 200 ألف قناع من نوع N95 إلى الولايات المتحدة أثناء عملية نقلها بين الطائرات في تايلاند ، كانت موجهة في الأساس إلى العاصمة الألمانية برلين ، وفقاً لادعاء السلطات الألمانية التي كشفت أن شحنة الأقنعة الطبية تم شراؤها لتزويد رجال الشرطة في برلين بها للحماية من خطر الفيروس التاجي .

ووصف وزير داخلية ولاية برلين ما قامت به الولايات المتحدة بأنه "عمل من أعمال القرصنة الحديثة" ، وناشد الحكومة الألمانية مطالبة واشنطن بالامتثال لقواعد



راسل القرشي

كشف وباء كورونا الذي يجتاح العالم منذ أكثر من 3 أشهر ، عن هشاشة القطاع الصحي في عموم بلدان العالم ، وفي مقدمتها الدول الكبرى المهيمنة على سلطة القرار العالمي ، والتي لم تستطع تغطية احتياجاتها المحلية من الكمامات والأدوات الطبية وأجهزة التنفس الصناعي لمواجهة هذا الوباء القاتل الذي يصيب الجهاز التنفسي ، ويؤدي بالكثير من المصابين إلى الوفاة .

هذه الأدوات الطبية ذات الاحتياج الأول عالمياً لمواجهة هذا الوباء ، دفعت الكثير من البلدان إلى تقديمها لدول أخرى في إطار مساعدات إنقاذية ، وكانت كل من الصين وروسيا الدولتين المبادرتين إلى تقديمها للدول التي اجتاحتها الوباء وعجزت عن مواجهته ، ومنها الولايات المتحدة وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا التي تعد من الدول الأكثر وباء وإصابة و وفاة بين مواطنيها .

ولا شك أن من يتابع أخبار هذا الوباء والحالة الصحية التي وصلت إليها تلك البلدان ، سيجد حالة العجز الكبيرة التي وصلت إليها المؤسسات الطبية نتيجة عدم قدرتها على توفير الكمامات الطبية وأجهزة التنفس الصناعي ، وعدم قدرة غرف الإنعاش المزودة بتلك الأجهزة على استيعاب الكم الكبير من المصابين ، ما سبب وفاة الكثير منهم دون حول منهم ولا قوة .

لقد كشف هذا الوباء المخيف عن ضعف تلك الدول بمؤسساتها الطبية على اختلاف مسمياتها ، ما دفعها إلى اللجوء للدول الصناعية الكبرى لطلب تلك الأدوات ، والتي بادرت بالتجاوب وتلبية تلك الدعوات



زياد السالمي

## الدولة في ظل المسيرة القرآنية

يتبادر إلى الذهن حينما نسمع أو نقرأ مصطلح الدولة ، ماذا يعني؟ وهل لها مسوغ في الشريعة الإسلامية كسمى؟ وكما هو معروف باضطراب الناس أن الدولة هي الحكم والمسؤولية في تسيير وتسيير أمور شعب ما ، وعلى هذا كانت النظريات الدولية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ، ولكل نظام حكم طريقته وخطاباته وأدبياته وأسسها . وبالعودة إلى القرآن الكريم كمنهاج يقر به الآخر قبل المسلم ، نجده قد ذكر في سورة الحشر في الآية السابعة حيث قال سبحانه وتعالى علواً كثيراً: "كي لا يكون دولة للأغنياء منكم" ، ومعنى ذلك أن الدولة هو العلو والاستحواذ على الناس ، وهو ما أكدته جل في علاه في موضع آخر في قوله تعالى: "وتلك الأيام نداؤها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء" ، والمعنى استحواذ ونفوذ فئة عن فئة . وبالتالي فمصطلح الدولة في الإسلام مرفوض وغير مقبول .

ولو قبلنا كواقع من الصعب تجاوزه بسهولة نقف مع المسيرة القرآنية التي انبثقت لتعيد قوام الأمة الإسلامية إلى مسارها الحقيقي الغائب بأروقة العمالة والجهل والتبعية للأعداء . كما تعيد الإسلام كرحمة للعالمين بعد مواجهة وإزالة حزب الشيطان . وهذا المبدأ لن يكون مؤامراً لمفهوم الدولة التي قام بها المستعمر ووضع لها حدوداً . فالمسيرة القرآنية مسيرة خير في مقارعة الشر وجهاد مستمر حتى يأتي المتبرون لمن علواً تتبيرا ، فكيف نواجه ذلك إذا تقيدنا بما رسمه العدو في اتفاقية سايكس بيكو ، واعترفنا بدولة اسمها اليمن ودولة اسمها السعودية ودولة اسمها قطر وأخرى اسمها الإمارات إلى آخره .؟

كما أن المسيرة القرآنية تسعى إلى استدراك الأخطاء التي وقعت بإنشاء الخلافة الإسلامية ، وجعلت غاية الدين هو بناء مراكز قوى تدير شؤون المجتمع وتستحوذ على أموالهم . في حين مشروعنا هو الكفاح المستمر في مواجهة الشر وتطبيق مبادئ وقيم ومكارم الأخلاق الإسلامية ، والتي جدواها هي خدمة الناس عبر المختصين . وذلك يتعارض مع الظلام القائم من مفهوم الأنظمة ومعايير العمل المرفقي والمؤسسي .

هذه الجدلية الصعبة ستواجهنا بقوة ، وتفرض علينا الوقوف أمامها بما يعيد الحق والعدالة ، ويصحح ويصوب المفاهيم التي وجهتنا ، والتي سيكون أن أعان الله إزالة مفهوم الدولة وآليات عملها وأدواتها وإعادة منهج القرآن بدلا منها بتقويض ولي الأمر الذي يستوجب عدم وضع أي اعتبار لمفهوم المستعمر وكذلك الحدود التي وضعها بين الأمة الواحدة .

## من بشاعات «الرجل الأبيض»

تجربة عُرفت باسم تجربة "توسكيجي" ، والتي تتولى إجراء تجارب مرض الزهري على 600 رجل أسود ، أصيب منهم 400 بهذا المرض ، وكان غرض الدراسة هو دراسة مراحل تطور المرض حتى الموت ، لذلك لم تُعطَ علاجات البنسلين المتوفرة .

لذلك ليس هنالك غرابة في ما ينويه الفرنسيون من تجريب اللقاحات على الأفارقة ، وهم لا يخجلون بالمناسبة ، وليست تجارب سرية في الأقبية ، بل هم يقتدون بالولايات المتحدة الأمريكية رائدة العالم الحر التي لديها خبرة أكثر من قرن في التجريب على أجساد الأفارقة "خدمة للعلم والتقدم" .

\* كاتب وباحث عراقي

الحرب العالمية الثانية . قبل مينغل بحوالي قرن كان هنالك طبيب أمريكي في ولاية ألاباما ، هو جيمس ماريون سيمز ، كان هذا الرجل يجري تجارب جراحية على النساء ذوات البشرة السوداء ، وتركزت تجاربه على علاج الناسور المثاني عند النساء ، ليست بشاعة سيمز في أنه كان يجري جزارته على نساء عبيد دون أن يكون لهن قرار ، بل إنه كان يجري العمليات دون تخدير ، وتعليقه لهذا أن العمليات لم تكن مؤلمة ، هذا ما أشاع به لطلابه عام 1857 ، لكن سيمز خلد بشكل مشرف كوالد "أمراض النساء الحديثة" ، ولم يتم التوقف عند قباحتها . في العام 1932 وفي نفس الولاية المنكوبة رعت الحكومة الأمريكية



كارلوس شهاب

في العام 1943 ظهرت علامة فارقة في تاريخ الطب ، فارقة لقدارتها وبشاعتها كانت هذه تجارب الطبيب النازي جوزيف مينغل في معسكر أوشفيتز على المعتقلين التوائم ، كان مينغل يجري تجاربه سعياً لفهم الوراثة وتحسين النسل يسابق فيها عدة علماء من عدة اختصاصات للوصول إلى فهم الوراثة وانتقال المعلومات والشفرات من جيل إلى جيل ، منهم إروين شروودنجر في دبلن ، أوزوالد في نيويورك ، آلان تورنج في بليتشي ، كلود شانون في نيوجيرسي . وفي سباقه المحموم هذا قتل مينغل عشرات التوائم في اختباره دون أن يصل لشيء ، خلد مينغل كسفاح وهو يستحق ، ولكن خلد الحلفاء المنتصرون في

# بفوزهم على نجوم عبدالسلام الغرباني نجوم عايض يتوجون بكأس الفقيه شايف البعداني

علامة الجزاء، لينتفض نجوم عايض، ويسجلوا 3 أهداف حملت توقيع زكريا دماج ومحمد السلاط (هدفين)، لتنتهي المباراة بفوز نجوم عايض بنتيجة 3/5.

عقب ذلك سلم ابن الفقيه مراد شايف البعداني نجوم عايض كأس البطولة.

المباراة شهدت حضور عدد من الفنين واللاعبين، إلى جانب الحضور الجماهيري الذي ملأ جنبات الملعب.



بينما مثل فريق نجوم هلال عايض: النجم هلال عايض ومحمد السلاط وغمدان القبلاي وزكريا دماج ومحمود الحود، إلى جانب العديد من نجوم إب، في المباراة التي احتضنها ملعب مدرسة النهضة.

ووضع نجوم عايض فريقهم بالمقدمة إثر تسجيلهم هدفين بإمضاء زكريا دماج ومحمد السلاط. وفي الشوط الثاني تمكن نجوم الغرباني من إحراز 3 أهداف عبر اللاعب علاء (هدفين) وعبدالسلام الغرباني من

خاص -إب- "لا"

خطف نجوم الكابتن هلال عايض كأس الفقيه شايف البعداني في المباراة التي جرت على هامش البطولة، بمشاركة 20 فريقا يمثلون مختلف أحياء مدينة إب.

وجاء إحراز نجوم عايض للقب إثر فوزهم عصر أمس الأول على نجوم عبدالسلام الغرباني، الذي ضم الماس الكرة اليمينية عبدالسلام الغرباني وأبو بكر الحروي وياسر البعداني وحارث الجهيم وأحمد علوي وأحمد دهمان ويسلم عشه،



## الرياضي 13

الثلاثاء 7 أبريل 2020 - العدد (425)

www.laamedia.net

## شباب الأنصار والنخبة والرهيب ومذوقين إلى مربع الشهيد الهيصي



والشبابية الشيخ ناجي عبدالإله الهيصي، وتحت شعار "معا لبث روح الإخاء والمودة وإبراز المواهب الرياضية". وجاء تاهل فريق مذوقين بعد فوزه على صاحب الأرض والجمهور فريق شباب جهري بنتيجة 2\3.

ونال شباب الأنصار من مديرية ذي ناعم بطاقة التأهل الثانية بعد تجاوزه لجاره فريق السلام بضربات الترجيح 4/5 بعد تعادل الفريقين سلبيا.

وخطف النخبة حامل اللقب في النسخة الرابعة بطاقة التأهل الثالثة بعد تغلبه على نظيرة فريق نجوم الصباح بنتيجة 1\2. فيما تاهل فريق الرهيب بفوزه على منافسه فريق الشرية بنتيجة 1\2 في آخر مباريات دور الثمانية المقامة منافساتها على ملعب الشهيد الشيخ الهيصي في منطقة جهري بمديرية البيضاء.

البيضاء/ محمد المشخر

تاهلت فرق شباب مذوقين وشباب الأنصار والنخبة والرهيب إلى دور الأربعة لدوري الشهيد عبدالإله محمد الهيصي لكرة القدم بمديرية البيضاء، والذي ينظمه شباب منطقة آل هيصص بالمديرية للعام الخامس على التوالي، وبمشاركة 16 فريقا يمثلون شباب الأندية وطلاب المدارس والحواري والهواة، وبدعم من الشخصية الرياضية

## مبابي: نغني للأطعم الطبية

وجه المنتخب الفرنسي الشكر إلى الأطعم الطبية على دورها في مكافحة فيروس كورونا المستجد.

وظهر في مقطع فيديو نُشر أمس، نجم هجوم المنتخب "الملقب بالديوك" كيليان مبابي، مع عدد من زملائه، قال فيه: "نغني ونصفق من أجلكم".

كما وجه كل من بول بوجبا وأوليفييه جيرو والقائد هوجو لوريس والمدرّب ديديه ديشامب، كلمات شكر إلى الممرضات والمرضى والأطباء في كافة أنحاء فرنسا. وقال جيرو: "ستجلبون النصر على هذا الفيروس إلى البيوت".

وتأثرت فرنسا بشدة بوباء فيروس كورونا، حيث بلغ عدد الوفيات أكثر من 8000 شخص، فيما زاد عدد حالات الإصابة المؤكدة على 70 ألف حالة.

## وفاة والدة جوارديولا بسبب كورونا

أعلن نادي مانشستر سيتي، مساء أمس، وفاة دولورس سالا ماريو، والدة مدرب الفريق جوسيب جوارديولا، بعد إصابتها بفيروس كورونا المستجد.

وقال النادي الإنجليزي، في بيان مقتضب نشره على حسابه الرسمي في "تويتر": "إن أسرة النادي حزينة للإبلاغ عن وفاة دولورس سالا ماريو والدة بيب، عن عمر ناهز 82 عاما، في منطقة مانريسا في برشلونة، بعد إصابتها بفيروس كورونا". وتبرع جوارديولا، الذي سبق له أيضا تدريب برشلونة وبايرن ميونخ، وقضى معظم مسيرته كلاعب في برشلونة، بمليون يورو، الشهر الماضي، لتوفير معدات طبية للمساعدة في مكافحة تفشي فيروس كورونا في بلده إسبانيا.

وخصص لاعب ومدرب برشلونة السابق هذه الأموال لحملة تتبناها مؤسسة خيرية وكلية الطب في برشلونة.



## لاعبو التنين الصيني يعودون لأنديةهم بعد الحجر الصحي



فحوص اللاعبين سلبية، ما يعني عدم تعرضهم للعدوى بفيروس كورونا. وظل الفريق المكون من 25 فردا في عزل ذاتي في فندق في سانيا منذ عودته من معسكر تدريبي في دبي في 23 مارس الماضي. وأرجأت الصين جميع المباريات المحلية في يناير

أعلن المنتخب الصيني لكرة القدم، أمس، عودة لاعبيه بعد انتهاء مدة الحجر الصحي الذي خضعوا له عقب عودتهم من دبي الشهر الماضي، وأكد التحاقهم بأنديةهم بناء على ذلك. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" إن الفريق أكمل فترة العزل لمدة أسبوعين بعد أن جاءت نتائج جميع

الماضي، كما منعت دخول الأجانب أراضيها، لتتبخر بذلك الآمال في انطلاق موسم الدوري الصيني الممتاز لكرة القدم في موعده في 22 فبراير الماضي. وقالت "شينخوا" إن بعض فرق الدوري الصيني بدأت التدريبات خلف أبواب مغلقة، وبدون نجومها الأجانب، استعدادا للموسم الجديد.





## إعداد: وليد مانع و نبيل الضيفي

هل يمكن أن تنهزم السعودية في اليمن؟  
لم يخطر هذا السؤال ببسال البغل ولا  
مؤيديه ولا ذبايه ولا كتابه وإعلاميه!  
كيف يمكن أن تنهزم (دولة) أمام  
(عصابة) كما يقولون؟  
كيف ينهزم (الغني) أمام (الفقير)؟  
كيف ينهزم المدجج بأخر صرعات  
السلاح والدعم الغربي، أمام حفاة  
رأسمالهم كلاسكوف؟  
هنا كانت الهزيمة!

حمزة الحسن

حمود محمد البغلي

@bogaili

ياليتني أعرف اين أجدك ؟

#دلوني\_عليه



ستجده في وجه كل يمني حر أبي صابر صامد مكافح  
بسبب حربكم وحصاركم وإبادتكم لليمن .  
ستجده في كل شارع وفي كل حارة وفي كل بيت وفي كل  
زقاق يمني حال عليه عدوانكم وحصاركم .  
هذا اليمني ليس بحاجة لأن تفيقوه أو تنصدقوا  
عليه . نريدكم أن ترفعوا حصاركم وعدوانكم علينا ،  
ودعونا نعش بسلام لا أكثر!

خالد عبدالكريم

خمسة من أبنائنا يُقتلون في الحد ، في حرب لا ناقة  
لهم فيها ولا جمل!  
ويلك من الله يا "مبس" ما يكفيننا "كورونا"؟

- 1 - سالم سلطان هديان البقمي .
- 2 - عبدالحكيم محمد الأويرك المظيبري .
- 3 - عبد الملك خالد الشلاطي العتيبي .
- 4 - خالد نواف الحيسوني .
- 5 - عبدالعزيز عجاب بن غصيان السهلي .

يامية حوثية

المُتحدِّث باسم القوات المُسلَّحة اليمنية ينفي نفيًا  
قاطعاً قيام أي تشكيل من تشكيلات الجيش واللجان  
باستهداف سجن النساء في تعز .  
صدقناكم ، فقد خبرنا أخلاقكم ، وشهامتكم ،  
ونخوتكم ، وشرف كلمتكم ، الشفقة على من لا شرف  
له في كلمته ، وقتاله ، وسياسته ، وأبواقه .

صالح أبو عزة

كما هي عادة الإخونج في الكذب والتضليل واختلاق  
الأكاذيب في تعز وصارب وغيرهما من المناطق .  
بإصرار واضح على المضي قدماً في التآمر على  
الوطن كل الوطن والارتقاء في أحضان المحتل وتنفيذ  
مشروعه رغم إراكم خطورة الاحتلال . لازلوا بذلك  
الجرم والقبح والدناءة دون العبرة بما جرى لهم  
خلال هذه السنوات!

علي القحوم

مجزرة الصالة الكبرى في صنعاء .  
مجزرة مستشفى الثورة في الحديدة .  
مجزرة حافلة الطلاب بضحيان صعدة .  
كل تلك الجرائم قام بها تحالف العدوان ، واتهموا  
الجيش واللجان باركابها ، ولما افتضحوا ، تعذروا  
بأنها أخطاء .

ولن يكون استهداف سجن النساء بتعز آخر هذه  
الجرائم التي يتهم فيها الجلاد الضحية!

ثابت الفاتش



حاملة الطائرات الأمريكية "روزفلت" تستغيث ، بعد أن أصاب الوباء جزءاً  
من طاقمها وقادتها .  
تحمل عشرات الطائرات المقاتلة والصواريخ العابرة للقارات والأسلحة  
النووية الفتاكة .

سقطت كل جيوش الأرض بمختلف ترساناتها وغطرساتها وشطحاتها  
وأوانها .

فلا جيش أحمر ، ولا أخضر ، ولا أسود ولا أصفر!  
لم يتبق إلا الجيش الأبيض مدافعاً منافحاً عن البشرية ، وهذا الجيش إذا لم  
يكن لديه إمكانيات ، فهو جيش بلا سلاح ولا فرس!

أين جيشنا الأبيض؟  
هم خط الدفاع الأول والأخير: إذا لم تتوفر لهم العدة المناسبة من ملابس  
خاصة وأجهزة فحص ودعم لوجستي كامل ، فسيسقطون . . . ونحن بعدهم!

Ameen Mansoor

لو كانت الولايات المتحدة الأمريكية واءمت بين  
قدراتها العسكرية وقدراتها العلمية لما أصبحت  
اليوم في هذا الموقف المحرج . حيث تحولت من  
أعظم دولة في العالم إلى دولة تستجدي الآخرين  
مساعدتها وتهدد بالاستيلاء على أموال المودعين  
في البنوك الأمريكية ، وأصبحت عاجزة عن توفير  
كمامات لحماية مواطنيها من وباء كورونا . في  
الصين استطاعت قيادتها أن تحصر الوباء في  
منشأة ، وتتعامل معه بقدرات عالية حتى تخلبت  
عليه وصارت تساعد الدول بما تملكه من خبرات  
وامكانيات ، ويعود هذا النجاح إلى أن القيادة  
الصينية اهتمت بمصالح شعبيها . أما القيادات  
الأمريكية المتعاقبة ، فقد نصبت نفسها وصياً  
وبعبءاً لتهديد العالم وابتزاز الدول الغنية .  
ونسيت شعبيها الذي اكتشفها على حقيقتها  
من خلال مواجهتها لأول اختبار لقدراتها عند  
مواجهتها لكورونا .

أحمد ناصر الشريف

"يمن موبايل" فعلت زيادة للمشاركين 15% عند  
تعبئتهم أي رصيد . هدية مجانية تشجيع يلتزموا  
بالحجر الصحي . . .

ورفعت في قيمة الكروت خمسين ريالاً زيادةً  
يعني ساع المرة التي تشتري لزوجها هدية وهي  
بتتدع عليه الزلظ من جيب الكوت وهو راقد!

Waleed Almulaiki

أحمد منصور A Mansour @ama...  
في الوقت الذي تلت فيه أوروبا عن إيطاليا  
وتركها تواجه فيروس كورونا المستجد وحدها  
#تركيا ترسل أطباء من المساعدات الطبية العاجلة  
لإيطاليا وهذا يؤكد أن #فيروس كورونا سيفير  
الخرائط السياسية وتحالفات وعلاقات الدول مع  
بعضها البعض فيما ترى ما هو شكل العالم بعد فيروس  
كورونا؟ #uvQYeVrYzI pic.twitter.com/uvQYeVrYzI



الصورة لأحمد منصور الإخونجي ، وهو يذم السيسي لمساعدته  
إيطاليا ، بينما في الأخرى ، وبالرغم من حاجة تركيا إلى  
المعدات الطبية ، فهو يمدحها!

مروان أنعم الأموي



وعن الرجال في ساح القتال ، وعن الحيدريين  
والمنتصرين حدثوني .  
أنتم الإسلاميون ، أنتم الحسينيون ، أنتم  
الوطنيون حقا .  
أنتم كرامة اليمن وعزه .  
#الشهيد\_منير\_الحشاش\_أول\_الصارخين  
في الشعر في شرعب .

أدهم الدكاك

سماع حكومة معين  
عبد الملك بدخول المسافرين إلى اليمن  
في ظل انعدام الاستعدادات والتجهيزات في  
المحاجر الصحية وضعف الإمكانيات الصحية في  
المستشفيات اليمنية ، يعني إصرار هذه الحكومة على  
قتل الشعب اليمني .  
بحق الاعتبارات الإنسانية والأخلاقية أوقفوا الرحلات  
إلى اليمن لحين استكمال الاستعدادات والتجهيزات في  
المحاجر الصحية .

د. عبدالكريم الوصابي

دعوة بعض الأطباء الفرنسيين  
لتجريب اللقاح الجديد على  
الأفريقيين ، لا يدخل بباب العنصرية ، بل  
بباب تصورات الأبيض عن الإنسان وغير الإنسان .  
ماذا تستطيع أن تقول لمخلوق يعتقد أنه الإنسان  
الوحيد على هذه الأرض؟  
طوبى لمن رأى عندهم إسلاما بلا مسلمين!

Robert Bachalany

أحمد منصور A Mansour @ama...  
رغم نقى #فيروس كورونا في معظم محافظات  
#مصر وشكاوى الأطباء من نقص المعدات  
والإحتياجات الطبية #السيسي يتباهى بإرسال طائرة  
مساعدات طبية لإيطاليا بينما شعب يموت... أما أن  
لهذه المهزلة أن تنتهي ويسترد شعب مصر بلده من  
هذه العصابة؟ #83CtsaKSzB pic.twitter.com/83CtsaKSzB



أحد أشكال الفهلوة الإخوانية العبيطة التي تثير السخرية ،  
فعندما يتعلق الأمر بخليفتهم المعزز "أردوغان" تجد  
تغريداتهم وقد تحولت إلى نهيق مودلج ، ماسك الطلبة استعداداً  
لهز الخصر!

بطبيعة الحال ، لا يمكن للشخص الطبيعي أن يقتنع بفكر أولاد  
المنحرفين حسن البناء وسيد قطب ، فهؤلاء نموذج للمخلفين  
عقلياً ، والشاذين اجتماعياً ودينياً وسلوكياً .

## يا ابن بدر إن الخوافق كلمي

### إلى شهيد الصرخة أبورعد الغفاري

قبل أن يمسي ابن هند لعمرى  
كاتب الوحي في حمى الكرار  
أكلت زلة المسار بنيه  
حين صار الشرى لغير المسار  
وامتطى ابن الوليد ظهر بلال  
وتولّى عمرو على عمار  
يا ابن بدر إن الخوافق كلمي  
فأشقه من دواعش الأنصار  
وارأب الصدع قبل أن يتمادي  
إن أيلول آيل لانهباء

قتلته غيلان هند ومروان  
بجرم التسبيح في الأسحار  
حق أن يضرح اللنام وتدمي  
لمنير مدامع الأحرار  
لقتى هب لابن بدر ولبي  
عندما أثر الشراة التواري  
عندما كان عالية اليوم نعلأ  
للطواغيت والشيوخ جوارى  
قبل أن «تقنف» الرؤوس ويعدو  
في لبوس الهزبر هاز المجارى

حق أن يضرح العدو وتدمي  
لمنير مدامع الأنصار  
لقتى خاض في البراء المنايا  
وهو منها كمعصم في سوار  
ونضا في الولاء أول سيف  
حيدرئى مجلجلا بالشعار  
لأبي ذر شرعب عاش فردأ  
وقضى النحب مضرأ كالغفاري  
لأبي ذر شرعب قتلته  
صرخة الحق في قصور القمار

صلاح الدكاك 2020



16

رئيس التحرير



صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com

www.laamedia.net

الثلاثاء 7 نيسان / أبريل 2020 - 13 شعبان 1441 هـ العدد (425)

الياس يعرف أمالي إلى وطر

عبد الحكيم محمد مقبل

لا اليأس يعرف أمالي إلى وطر  
ولا احتواني على ما فاتني أسفي  
إني امرؤ أحمل الدنيا على كتف  
وقل من يحمل الدنيا على كتف  
كذاك حالي مع الدنيا فما اختلقت  
ولست مادامت الدنيا بمختلف



## إيران تتوصل لعلاج كورونا

كشف علي أكبر ولايتي، مستشار المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي، أمس، عن إنتاج بلاده عقاراً للمرة الأولى، لعلاج المرضى بفيروس كورونا المستجد.  
جاء ذلك في أول حضور لولايتي عقب تعافيه من كورونا وترؤسه الاجتماع الأول للهيئة العلمية لهذا المركز الطبي في السنة الإيرانية الجديدة.  
وأشار إلى أن عقار «فافو بيرافير» تم إنتاجه في كلية الصيدلة بجامعة الشهيد بهشتي للمرة الأولى في إيران، وقد تم وضعه تحت تصرف مستشفى مسيح دانشوري، مع مراعاة المعايير القانونية ليستخدم لعلاج مرضى كورونا.  
ووصف ولايتي «مستشفى مسيح دانشوري بكل طاقمه الطبي ومنسبته، بالخط الأول لمكافحة كورونا، كونه وقف إلى جانب المواطنين منذ الساعات الأولى، وقدم الخدمات باهتمام وجهود لا تعرف الكلل».

## مأزق المخرج

إبراهيم الحكيم

يقال «إشعال الحرب أسهل من إخمادها»، ووقف الحرب على اليمن وداخله، أضحي مطلباً لجميع الأطراف. لكن المخرج يبرز مأزقاً حقيقياً لدول تحالف الحرب بمقاييس تعذر بلوغ أهدافها الفعلية المضمرة وكذا الذرائعية المعلنة، ومقاييس الحفاظ على ماء الوجه أيضاً.

تابعت حديث سفير السعودية لدى اليمن، غير المقيم في اليمن كما هي حال باقي سفراء دول العالم ووزراء هادي ومحافظيه، لصحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، إحدى أهم وسائل «التسريبات السعودية» ومنصات إطلاق «بالونات الجس» المسبق للأصحاء.

بدت الغاية الرئيسة لحديث السفير السعودي محمد آل جابر، تحاشي أي رد صاروخي باليستي وجوي مسير من صنعاء، على تصعيد الطيران السعودي غاراته على العاصمة صنعاء و7 محافظات، وشنه نحو 60 غارة في يوم واحد، الاثنين، الـ30 من مارس الفائت. تجلّى ذلك في قول السفير: إن «المسؤولين السعوديين أبلغوا الحوثيين بأن الغارات الجوية تأتي رداً على إطلاق صواريخ باليستية على الرياض ونجران وعسير وجيزان، وليس بهدف التصعيد»، وتأكيداً أن «السعودية لا تريد تصعيد الصراع، ومستعدة لوقف الحرب»...

04

## بشأن اتفاق الأردن لتبادل الأسرى

### الحوثي يلقي الكرة في مرمى الأمم المتحدة

عبر عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، عن أمه في تسريع موعد الإفراج عن الأسرى الذين تم التوافق على كشفاتهم في الأردن.

وقال الحوثي في تغريدة له على «تويتر» أمس، إن الكرة أصبحت الآن في مرمى الأمم المتحدة ولجنة الصليب الأحمر، بعد أن تم إبلاغهم بذلك.

من جانبه، قال رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى في بيان له أمس إنه: «بعد التعثر الذي حصل في تنفيذ اتفاق (عمان) فقد اقترحت علينا الأمم المتحدة تنفيذ الاتفاق على مرحلتين».

وأوضح أن المرحلة الأولى يتم فيها تبادل 1030 أسيراً من الطرفين، فيما تتضمن المرحلة الثانية تبادل البقية، وعددهم 390 أسيراً من الطرفين. مؤكداً موافقة صنعاء على المقترح وإبلاغ الأمم المتحدة بذلك، وأضاف قائلاً: «الآن بانتظار رد الطرف الآخر».



## اتلاف 9 أطنان أغذية فاسدة في إب

أتلّف فرع مكتب الأشغال العامة بمديرية الظهار في محافظة إب، أمس، 9 أطنان من المواد الغذائية والاستهلاكية الفاسدة ومنتهية الصلاحية وغير الصالحة للاستخدام الآدمي. وأوضح مدير فرع مكتب الأشغال بالمديرية المهندس، حسين الصيادي، لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن اتلاف هذه المواد المضبوطة في المديرية جاء بعد أن تم التأكد من عدم صلاحيتها، واستكمال كافة الإجراءات القانونية حيالها، وتنفيذاً لتوجيهات النيابة العامة.

## مؤسسة يمن ثبات التنموية

(أخي اليمني.. أختي اليمنية)

كن شريكاً في مشروع تعزيز الثبات.. لتكون شريكاً في صناعة النظر



كناك بنك وفروعاه  
1005780141  
بنك اليمن الدولي وفروعاه  
0002318163022

وذلك من خلال مساهمتك في رعاية أطفال المرابطين وأسرههم، عبر حسابات مؤسسة يمن ثبات، في عموم مكاتب البريد اليمني، حساب رقم: 730730 أو حساب رقم: 740740

للتواصل والاستفسار.. الاتصال على الرقم: 770800042